

طهران تهدد
بالعودة إلى
«ما قبل الاتفاق»



14

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

سلامة يتجاهل تحذيرات صندوق النقد: توسّع إضاضي في الهندسات
جنبلات وجعجع لوّحا بترك الحكومة [2]

الإمارات تترك اليمن خديعة أم هزيمة؟

[15 - 14]



تردد الإمارات من خلال هذه المناورة، التي لا ترضى إلى الألف، الشاهك، ضمان عدم تأزها بالمواجهة الإقليمية، وفي الوقت نفسه تغيير استراتيجية مشاركتها بالمنطقة بالصيا، في الحرب (اف ب)

تقرير

عشية مؤوية
معاودة لوزان
الشمال السوري
تحت سوط «التريك»



16

تقرير

إعادة تأهيل
على نفقة البلدية
تنفيعه
من عيتاني
لـ«سولدير»؟

7

قضية

عدددهم العام
الماضي بلغ 400
«مجزرة» صرف
المعلمين بدأت!



6

المشهد السياسي

جنبلاط وجعجم لوّحاً بالاستقالة من

في إطار ضغطهما على الرئيس ميشال عون والوزير جبران باسيل، لوّح وليد جنبلاط وسمير جعجم باستقالة وزارتهما من الحكومة. الرئيس نبيه بري نصح بالامتناع عن الخطوة، فيما الرئيس سعد الحريري يرفض هجارتها



إذا غاب وزير مزع 14 آذار أو من حركة أمل، يصبح وزير العمدة بيضة الفيات (ميلم الموسوي)

خلفية جريمة الجبل. لكن النقاش الفعلي كان يحصل حول مستقبل إدارة السلطة في البلاد، وأول اختبار لموازين القوى المحكمة في مؤسسات الدولة، وربما هي المواجهة الأولى من نوعها مع العهد من قبل خصوم تجمعوا طويلاً ضدّه، لكن الظروف العامة في البلاد والمنطقة دفعتهم إلى قبول التسوية معه، وهو ما أعاده الجمع إلى البحث في سبل إيجاد مخرج على قاعدة حصر البحث في الملف المتعلق مباشرة بالجريمة، العدلي.

جنبلاط الذي توجه مباشرة إلى المحكمة لطلب إبطال الجبل، لأن الظروف الإقليمية والدولية وتوازن القوى القائم قد يجعلانها خارج السلطة لفترة طويلة من الزمن، خصوصاً إنهما لا يتحلان التملك المحض، كما أن خروجهما لا يضرب ميثاقية الركبية الحكومية، ثم إن الحريري لم يسير في هذا المشروع تحت أي ظرف. فكرة الاستقالة ليست هدفاً بحدّ ذاتها. علماً ان المصالحة بين الناس لا تمس». وأكد أنه «على استعداد دائم لأي تطويق الحملة التي انطلقت على

باسيل، هم بري لتحفيف الحولة المدنية

عبر قناة «أن بي أن» التابعة للرئيس نبيه بري، اختار وزير الخارجية جبران باسيل أمس الظهور في أول إطلالة تلفزيونية له بعد أحداث الجبل، مطلقاً رسائل تهدئة باتجاه مختلف الأطراف. مع رئيس المجلس، قال باسيل إنه سيتحالف «لتحقيق الدولة المدنية»، مؤكداً أن العلاقة مع حركة أمل «من حسن لأحسن»، ومع حزب الله «راسخة»، ومع تيار المستقبل «ثابتة ولن يغيرها شي» في المدى المنظور؛ إلا أن باسيل استمر في إطلاق سهام باتجاه النائب وليد جنبلاط والقوات اللبنانية. فاعتبر أن «الحل لأحداث الجبل يبدأ حين يلتزم الجميع بتسليم المظلمين (...) ومن المفترض أن لا يبقى هناك عصيان بالموضوع». وبالنسبة إلى القوات قال إن «روحية التفاهم معها ضربت (...) علماً ان المصالحة بين الناس لا تمس». وأكد أنه «على استعداد دائم لأي لقاء» مع المردة، لكن الرفض يأتي من الجانب الآخر». وأكد «أننا لا نعطل مجلس الوزراء لكن رئيس الحكومة أرّأى التأجيل كي لا تنفجر الجلسة». واعتبر أن «من يريد الوصول إلى رئاسة الجمهورية لا يخافني الجميع كما أفعل... والله يطول بعمر الرئيس عون».

حليفه الدائم الرئيس بري، وجد الأخير مستفزاً من طريقة تصرفه بشكل عام، ومما حصل في الجبل بشكل خاص، وطالبه في أول تواصل بينهما بأن يهدأ، وأن يتصرف على أساس أن مناصره ارتكبوها جريمة، ولا يمكن أن يرفع الصوت فوق صوت اهتالي الضحايا. لكن بري كان حاسماً في وضع عنوان العلاج: إذا كانت إحالة الملف على المجلس العدلي تهدد البلاد بأزمة سياسية كبيرة، قد ينتج عنها ثورات أمنية أكبر، فإن معالجة الأمر على طريقة تثبيت حق اقتطاع المناطق سيدفع إلى أزمة كبرى تنفجر في أي لحظة يقرر فيها طرف تجاوز الحواجز الجديدة. ولذلك ركّز بري على فكرة الهدنة والمصالحات، وكانت الخطوة الأسهل أمامه إعادة جمع جنبلاط والحريري، الذي يخشى على الحكومة بحد، ولديه اقتناع بأن إطاحتها ستصعب إعادة تكوينها بالشروط نفسها. كذلك كان قنّائي جنبلاط القوات بحث الحريري على أداء دور أوضح، وعدم ترك مجلس الوزراء رهينة باسيل، لكن الحريري لا يبدو في صدد خطوة دراماتيكية في هذا الصدد.

وإزاء تمسك عون وباسيل وبعهما النائب طلال أرسلان بمناقشة الحكومة طلب إحالة الجريمة على المجلس العدلي، صان واجبا على حزب الله أخذ موقف، وفي هذه الحالة، ليس متوقفاً من حزب أن يبق بعيداً أو متفجعاً، خصوصاً أن تحالف عون - أرسلان قصد الحصول على دعم القيادة السورية لهما من خلال الطلب

بينه وبين جنبلاط وحليفه القوات، لذلك، برز الانقسام بصورة أشد قساوة عندما قال عون إنه لا مانع من مناقشة الملف في الحكومة وطرح اقتراح إحالة الجريمة على المجلس العدلي على التصويت. في هذه الحالة، أقرّض عون وباسيل أن في حوزتهما 14 صوتاً أكدياً (11 وزيراً من تكتل لبنان القوي و3

وزراء من حزب الله)، بينما يقف في الجبهة المعارضة 15 صوتاً (كتل بري والحريري وجنبلاط والقوات) ما جعل الصوت المرخّج في هذه الحالة هو صوت ممثل تيار المردة الوزير يوسف فنيانوس، في حال غياب أحد وزراء «الفريق الثاني»، ما جعل الجميع أيضاً يتوجه صوب رئيس التيار سليمان فرنجية لمعرفة وجهته. والأخير، ينظر إلى المعركة هذه على أنها لحظة استراتيجيّة تخص معركة الرئاسة أيضاً. صحيح أن فرنجية لا يسير في حلف ضد تحالف عون - أرسلان - حزب الله، لكنّه لا يجد نفسه في موقع مساعده باسيل على تحقيق انتصار إضافي. فكيف الحال وهو يجد أن امتناعه عن التصويت أو الوقوف إلى جانب التيار الثاني فيه ربح صاف، لأنه يكسب إلى جانب بري والحريري حليفاً جديداً هو جنبلاط، بينما يظهر في موقع أكثر قوة من «القوات اللبنانية».

وفي هذا السياق راجحت شائعات عن عودة العامل السوري إلى اللعبة الداخلية. وجرى الحديث عن أن باسيل

على المجلس العدلي أو عهدها.

ويتزامن هذا الاقتراح مع خرق حقله المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في وساطته، لتأجئة إقناع جنبلاط بالتعاون. وقد وافق الأخير على تسليم كل اسم يرد في جدول التحقيقات كشاهد، وتوقف كل من ملف تنكره هي أصلا لقيادة حزب الله. فكيف وقيادة الحزب ليست هي نفسها هي صمد لمطالبة فرنجية بهذه الخطوة؟

كل ذلك أعاد النقاش إلى المخرج البديل، المتمثل في أن يعقد عون مصالحة بين جنبلاط وباسيل جعل الصوت المرخّج في هذه الحالة هو صوت ممثل تيار الحريري يوسف فنيانوس، في حال غياب أحد وزراء «الفريق الثاني»، ما جعل الجميع أيضاً يتوجه صوب رئيس التيار سليمان فرنجية لمعرفة وجهته. والأخير، ينظر إلى المعركة هذه على أنها لحظة استراتيجيّة تخص معركة الرئاسة أيضاً. صحيح أن فرنجية لا يسير في حلف ضد تحالف عون - أرسلان - حزب الله، لكنّه لا يجد نفسه في موقع مساعده باسيل على تحقيق انتصار إضافي. فكيف الحال وهو يجد أن امتناعه عن التصويت أو الوقوف إلى جانب التيار الثاني فيه ربح صاف، لأنه يكسب إلى جانب بري والحريري حليفاً جديداً هو جنبلاط، بينما يظهر في موقع أكثر قوة من «القوات اللبنانية».

وفي هذا السياق راجحت شائعات عن عودة العامل السوري إلى اللعبة الداخلية. وجرى الحديث عن أن باسيل

لقاء عون وبري لا يحك العقد

لم تنجح زيارة الرئيس نبيه بري يومٍ أمس إلى بعددا ولقاؤه برئيس الجمهورية العماد ميشال عون في تذليل أي من العقبات الموجودة، وهو ما بدا واضحاً من تعليق رئيس المجلس بعد انتهاء الاجتماع مكتفياً بجملة «جيت صبح عالرئيس». فبحسب المعلومات، «طرح بري على عون مشاريع لازمة الناتجة عن جريمة السائتين، منها إحالة الملف على المحكمة العسكرية»، على أن «يتكفّل رئيس الجمهورية بجمع الأقطاب لتهيئة النفوس وإعادة تفعيل العمل الوزاري، خاصة أن البلاد تواجه تحديات خطيرة، وتحديداً في الشأن المالي والاقتصادي». وتقول مصادر مطلعة على لقاء عون - بري إنّ رئيس الجمهورية كان واضحاً بأنه «يريد أن تأخذ التحقيقات مجراها الطبيعي ويتم بكل شفافية، وتشمل كل تفاصيل الجريمة، ويتم التحقيق مع جميع الأشخاص الغليين الذين شاركوا فيها». فهناك صور وأدلة تفيد بوجود أشخاص لم يتم تسليمهم بعد». وذكرت المصادر بأنّ هذا كان موقف عون في جلسة مجلس الدفاع الأعلى، يوم حدد ثلاثة مسارات: «أمني، وقد جرى تكليف الجيش والقوى الأمنية بإقامة الحواجز والقض على عدد من الأفرار»، وقضائي، «تحقق بإشراف مدعي عام التمييز مباشرة»، والمسار الثالث سياسي يجري العمل عليه، والمقصود به الوصول إلى إزالة التوتر، وعودة انتظام مسار الأمور، تحديداً بما خص انعقاد جلسات مجلس الوزراء. وروّأ على سؤال عما إذا كان عون يُصرّ على إحالة الجريمة على المجلس العدلي، تقول المصادر إنّ «الرئيس مع التحقيق القضائي حتى النهاية». وفي ما خصّ مصالحة وزراء «تكتل لبنان القوي» مع وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي، تشير المصادر إلى أنّ «الفكرة موجودة، ولكن لا نعتقد أنها ممكنة في الوقت الحاضر، بسبب الجو الضاغط، ربما يكون هدفاً بعيداً. حين يتم تسليم المتهمين، تنتفي الأسباب، ولا يعود هناك من عذر لعدم إتمام المصالحة». وجرى أمس التواصل مع النائب طلال أرسلان والوزير صالح الغريب، اللذين زارا بعددا، وكان واضحاً قبل وصولهما إصرارهما على إحالة الجريمة على المجلس العدلي، بسبب التفرغية التي كتبتها أرسلان، محذراً من أيّ محاولة لتميع القضية (الأخبار)

في الواجهة

أيّ رسالة تنتظر باسيل في جولة الجنوب؟

بعد الجبل والشمالك هت شاتّ جولة الوزير جبران باسيل على الجنوب نهاية هذا الاسبوع تلقف رسالة مختلفة، بسط حججهان وتدليم، اسط حججهان الرجل سيكون هذه المرة أكثر تواضعا

تقولاً ناصيف

في جولتيّ الاسبوعين المنصرمين، حمل الوزير جبران باسيل إلى كل من الجبل والشمال خطابين متباينين، لم يخلوا من استفزاز متعمّد للذين قسدهم، وبينهم من ادخلهم في الاشتباك من غير أن يكونوا طرفاً في المنطقة. انتهت الجولة الأولى

بإشتمك دموي درزي - درزي، والجولة الثانية بما يشبه مقاطعة على تقسيم الدور في الانتخابات النيابية وتآلب اللوائح المتفق عليه أن الكلمة الفصل في البعاق لحزب الله وفي الجنوب لبري، إلا إنهما شريكان في المنطقتين. بذلك، يبدو السؤال المتوقع، الذي يسبق جولة نهاية هذا الاسبوع، أي رسالة تنتظر باسيل هناك؟

قد يكون من الغللو الاعتقاد أنه سيواجه شارعاً غاضباً كاشمال، أو منقسماً على نفسه كالجبل. من الزيارة في اليومين اللذين سبقها: رفضها على نحو مطلق، ثم أكد أن طرابلس مدينة غير مقلّبة، مفضلاً التحدث معها بخطاب مختلف. ومع أن الحريري أحد زعماء طرابلس، ولم يعد زعيمها الوحيد، بدا من السهولة

بمكأن - بعدما علّى نهاب باسيل إلى هناك - عدم توقيع تشدد من الزعماء الآخرين في الشوارع الطرابلسي كالرئيس نجيب ميقاتي والوزير السابق محمد الصفدي. الجبل توخى باسيل إظهار إصراره على موطنى قدم أساسي، بعدما من أضحى شريكاً فيه بفضل انتخابات

الدالة هنا، تبدّل لهجة الوزير السابق أشرف ريفي بين ليلة وضحاها من الزيارة في اليومين اللذين سبقها: رفضها على نحو مطلق، ثم أكد أن طرابلس مدينة غير مقلّبة، مفضلاً التحدث معها بخطاب مختلف. ومع أن الحريري أحد زعماء طرابلس، ولم يعد زعيمها الوحيد، بدا من السهولة بمكأن - بعدما علّى نهاب باسيل إلى هناك - عدم توقيع تشدد من الزعماء الآخرين في الشوارع الطرابلسي كالرئيس نجيب ميقاتي والوزير السابق محمد الصفدي. الجبل توخى باسيل إظهار إصراره على موطنى قدم أساسي، بعدما من أضحى شريكاً فيه بفضل انتخابات

الدالة هنا، تبدّل لهجة الوزير السابق أشرف ريفي بين ليلة وضحاها من الزيارة في اليومين اللذين سبقها: رفضها على نحو مطلق، ثم أكد أن طرابلس مدينة غير مقلّبة، مفضلاً التحدث معها بخطاب مختلف. ومع أن الحريري أحد زعماء طرابلس، ولم يعد زعيمها الوحيد، بدا من السهولة بمكأن - بعدما علّى نهاب باسيل إلى هناك - عدم توقيع تشدد من الزعماء الآخرين في الشوارع الطرابلسي كالرئيس نجيب ميقاتي والوزير السابق محمد الصفدي. الجبل توخى باسيل إظهار إصراره على موطنى قدم أساسي، بعدما من أضحى شريكاً فيه بفضل انتخابات



باسيل، الحريري، يشمر باكتفاء جراء علاقة تجمعهما بآحد قطبي الثانية (مروان حطّط)

تقرير

رياض سلامة يتجاهل تحذيرات صندوق النقد: توسع إضافي في الهندسات

لم يستجب مصرف لبنان لتحذيرات صندوق النقد الدولي التي انتقدت عملياته المالية مع المصارف (الهندسات). بل ذهب قبل ايام في اتجاه توسيعها بحثاً عن الدولارات التي يحتاج اليها لترميم احتياطاته بالعملات الأجنبية، ماسويديج إلى ارتفاع اسعار الفائدة السوقية على الدولارات إذ ان «المركزية» يدمج للمصارف المستحوذ على الدولارات والمصرف نفسه ايضاً

محمد وهبة

خلال الأسابيع الماضية برزت تطورات "مخيفة" على الساحة النقدية، ف فيما بدأ بعض المصارف بسرّوق لـ«منتجات» جديدة لاستقطاب ودائع من الزبائن بالدولار بغائدة سنوية تصل إلى 14,33% وضمن حد أدنى من الودائع يتراوح بين مليون دولار و20 مليون دولار، أصدر مصرف لبنان تعميماً يتيح للمصارف تسجيل الناتج عن الهندسات المنقّدة مع المصارف منذ مطلع السنة الجارية، أرباحاً قورية في ميزان الأرباح والخسائر بشرط ضّخها في رأس المال، وأن تكون دولارات طارّجة من غير المودعة لديه أو تكون ناتجة عن عمليات قطع (بيع وشراء العملة). تزامن هذين التطورين أحدهما مع الآخر يوحي بان مصرف لبنان يتوسع في تنقيذ العمليات المالية إلى حدود قياسية عكس مدى حاجته إلى الدولارات في ضوء استنزافها الذي يعبر عنه عجز ميزان المدفوعات الذي قفز عن مستوى 5 مليارات دولار في نهاية أيار 2019، أي بمعدل مليار دولار وبحسب المعطيات المتداولة في السوق، فإن مصرفاً كبيراً واحداً تمكن من جمع مبلغ يفوق 500 مليون دولار بعد عرض المنتج الجديد بايام قليلة، لكن التوقعات بان تتمكّن المصارف من جمع مبلغ كبير هي متدنية نسبياً. ورغم ذلك، فإنّ الأموال المستقطبة لا تكمن في اموال الزبائن «الطازجة»، فـللمصارف اموال مودعة في الخارج بدأت تحوّلها إلى لبنان للمشاركة في الهندسات الموسعة التي ينفذها مصرف لبنان. إزاء ما يحصل، برز سؤال محوري في ظل هذه الظروف المالية الدقيقة والحساسية التي يشهدها لبنان: إذا كانت المصارف تدفع للزبائن هذه الفوائد، فما هي الفوائد التي تحصل عليها من توظيف الأموال لدى مصرف لبنان بما يكفي لتسديد كلفة الودائع ولتحقيق أرباح تستعملها في التعميم الذي صير أخيراً؟ تجيب مصادر مصرفية على هذا الأمر بالإشارة إلى أن مصرف لبنان حدّد آلية لتنفيذ الهندسات مرتبطة بمؤشّر اسعار فائده سندات اليوروبونديز. فإذا وظفت المصارف الأموال لدى مصرف لبنان على ثلاث سنوات، فهي تحصل على فائده سندات اليوروبونديز المصدرة لثلاث سنوات، وإذا قرّرت أن توظّف الأموال لفترة زمنية ابعد، أي لمدة عشر سنوات، على سبيل المثال، فهي

تحصل على فائده العشر سنوات. في الواقع، إن تشابه اسعار الفائده على سندات اليوروبونديز بين الفترات الزمنية القصيرة الأجل وبين الفترات الزمنية المتوسطة والطويلة، دفع المصارف إلى دراسة جدوى اظهرت أن من الاجدى توظيف الأموال لمدة ثلاث سنوات والاستفادة من عائده عليها يوازي تقريبا العائده على الفترات التي فـللمصارف اموال مودعة في الخارج بدأت تحوّلها إلى لبنان للمشاركة في الهندسات الموسعة التي ينفذها مصرف لبنان. مودعة في الخارج. على هذا الأساس باتت الهندسات الموسعة على الشكل الآتي: - يستقبل مصرف لبنان ودائع من المصارف بالدولار، سواء اودعتها لديه أو اشترت منه أدوات مالية بالدولار، على أن تكون الفائده التي

المركزي يدفع فائده ما بين 19% و 21% للدولارات بكلفة 14,33%



توسيم الهندسات المالية يعكس الحاجة الملحة إلى الدولارات (هيلم الموسوي)

تقرير

تخفيض ضريبة التحسين من 15 إلى 2% لماذا الاستثناء في إعادة تقييم الأصول؟

تخفيض الضريبة على إعادة تقييم الأصول هو واحد من المكتسبات التي يحققها اصحاب الشركات والمصارف في موازنته 2019. تلك خطوة تسهم في زيادة ثروتهم من دون عناء. اما المتضرر فهو الخزينة التي ستخضع عاجلاتها من تلك الضريبة ومن ضريبة الارباح

إيلي القرزلي

من يعلنون ليلاً نهاراً أن التكتشف لم يعد خياراً، ليبرروا مدّ اليد إلى حقوق الموظفين والمتقاعدين، لم يترددوا للحظة في إعفاء كبار المالكين والمستثمرين من كلفة هذا التكتشف. وهو ما يؤكد ترداد النواب الإشارة إلى أن بعض مواد مشروع الموازنة كانت مفضلة على قياس أشخاص. واحدة من تلك المواد هي المادة 51، التي تنص على: إجراء إعادة تقييم استثنائية للأصول الثابتة للمكّلفين بضريبة الدخل والعقارات، مرة واحدة فقط، وضمن مهلة تنتهي في 2019/12/31، لتصبح آثار التضمخ النقدي الناتج عن التغيير في قيم تلك الأصول (بما فيها الأسهم وسندات الدين وحصص المشاركة والعقارات والموجودات الثابتة الأخرى). وتُخص هذه المادة الفروقات الإيجابية الناتجة عن عملية إعادة التقييم لضريبة نسبة جديدة معدلة ثلاثة في المئة من قيمة هذه الفروقات بدلاً من عشرة في المئة، وبالنسبة إلى العقارات لضريبة 2 في

المنة بدلاً من 15 في المئة. بحسب تقديرات وزارة المال، يؤمن هذا الإجراء إيرادات للخزينة تصل إلى 100 مليار ليرة، انطلاقاً من أنها ستحفز المعنيين على إعادة تقييم أصولهم، لما سيوفرونه من الضريبة. تثير الحكومة خطوتها هذه بتكبير المكلفين من الاستفادة من أحكام إعادة التقييم الاستثنائية التي أقرت بموجب قانون موازنة عام 2017، ولأنه يقتضي السماح لأصحاب العقارات بإجراء إعادة تقييم استثنائية لعقاراتهم بعد أن أصبح ربح التفرغ عنها خاضعاً للضريبة منذ عام 2017، أي إن النص المقترح يعيد تكرار مادة سبق أن تضمنتها موازنة عام 2017 (المادة 13)، حيث نجحت الحكومة حينها في تمرير تعديلاتها للمادة 45 من قانون ضريبة الدخل، بعدما فشلت في محاولتين قبل ذلك (2010 و2012). لكن في تعديل العام 2017، انخفضت الضريبة من 10 إلى 5 في المئة، فيما تبادر الحكومة هذه المرة إلى زيادة نسبة التخفيض، لتصل في المشروع الحالي إلى 2 في المئة، أي

إعادة التقييم هي الاستثناء

إن هدية الـ2017 لم تكن كافية، فقرّرت بهدية أكبر إلى أصحاب الشركات والمصارف الذين سنزيد ثروتهم بشكل كبير، انطلاقاً من أن العقارات والأصول المختلفة لا تزال بمعظمها ممتخنة على أسعار العقارات التي تسبق ارتفاعها الكبير، وبالتالي فإن زيادة قيمتها في ميزانيات هذه الشركات من دون تسديد كامل الضريبة سترفع قيمة هذه الشركات من دون أي جهد. تجدر الإشارة إلى أن المادة 45 من قانون ضريبة الدخل تجيز للمكّلفين بهذه الضريبة على أساس الربح

واردات بقيمة 100 مليار ليرة ام انخفاض في العائدات الضريبية؟

الحقيقي إجراء إعادة تقييم دورية كل خمس سنوات، ففترت عليهم ضريبة تحسين بنسبة 10%. وهذا يعني أن إعادة تقييم الأصول هي حق مكّون من بلجا إلى هذا الخيار الضريبة الواجبة، فلماذا إن هذه الهدية التي تقدمها الحكومة؟ ولماذا اللجوء إلى التدابير الاستثنائية طالما أن التدابير العادية متوافرة لمن يرغب، بل لا لماذا اللجوء إلى هذه التدابير على حساب إيرادات الخزينة؟ حتى مع افتراض أن فترة السنوات الخمس المحددة في قانون الضريبة طويلة، فقد يكون ممكناً إجازة إجراء إعادة تقييم استثنائية، لكن هذا لا يعني ضرورة المس بضريبة التحسين المحددة بـ 10% من قيمة التحسين بالنسبة إلى الأصول الثابتة من غير العقارات، وبنسبة 15% بالنسبة إلى العقارات.

تسوّق الحكومة للمادة بوصفها مصدراً للإيرادات، لكنها في المقابل تخاف من كونها ستسهم في خسائر أخرى، فإذا كانت ضريبة التحسين هي ضريبة مباشرة تفرض على الزيادة في قيمة العقارات والأسهم والسندات والأصول الثابتة الأخرى التي تمتلكها الشركة ضمن موجوداتها، فهذا يعني أن ارتفاع أسعار هذه الأصول يرفع من قيمة ما يملكه المساهمون وأصحاب الشركات والمصارف، ما يزيد من ثروتهم، وعليه، فإن إعادة التقييم تؤدي عملياً إلى زيادة قيمة الأصول الثابتة، وبالتالي إلى رفع قيمة «الإستهلاكات» التي تعتبر من الأعباء القابلة للتزليل، أي ستؤدي نظرياً إلى انخفاض قيمة الأرباح، وبالتالي إلى انخفاض قيمة الضريبة الواجبة على الشركات وعلى الشركاء. فتكون بذلك المسألة مزدوجة، ألا غير انخفاض عائدات ضريبة التحسين وثانياً عبر تخفيض نسبة الضريبة على الأرباح.

علم واخبار

لجنة بصفرة لتوحيد المطالب، وقد أعادت اللجنة إرسال كتاب إلى محافظ الشمال رمزي نهاراً، للإسراع في تحديد جلسة طرح الثقة بالرئيس.

20 الف لوحة عمومية للبيع؟

بحثاً عن إيرادات إضافية للموازنة، يجري التداول بإمكانية تعديل المادة 89 من مشروع الموازنة العامة، والتي تتعلق بطرح اللوحات العمومية عبر البيعة والمسترجعة للبيع للعموم مقابل 40 مليون ليرة للوحة المركبات السياحية وخمسين مليون ليرة للمركبات الكبيرة والشاحنات. ينص التعديل على طرح 20 ألف لوحة للبيع بدلاً من 2000 لوحة تشملها المادة. بحسب اصحاب الطرح، فإن عائدات هذه المادة سترتفع من نحو 80 مليار ليرة إلى نحو 800 مليار ليرة، ما يسهم في رفع ملحوظ لمداخيل الموازنة.

لكن في المقابل، اعتبرت مصادر متابعة هذا الطرح بمثابة الدليل على تعطل غير المنطق الذي تقوم به الحكومة، من دون دراسة كافية، ودائماً تحت عنوان البحث عن مصادر إيرادات تخفف العجز. وسالت المصادر: هل حقاً يمكن بيع 20 ألف لوحة عمومية في سوق شبه متسع؟ وعلى افتراض أن ذلك ممكن، هل تُرست آثار هذه العملية على قطاع النقل العام؟

مفتي بعبدا بجراسة؟

اشتكى مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران من سحب جميع عناصر الحراسة التي كانوا يراقفونه، علماً بأن مركزه قريب جداً من المنطق التوتري في مخبز عن الحلو، وعلماً «الأخبار» أنه راجع المعنيين في هذا الأمر، لكن أحداً لم يتجاوب معه بحجة أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعاني من نقص في العناصر، علماً أنه لم يتم سحب أي عنصر من باقي المفتين.

ديما جمالي واموال القرية الرمضانية

في رمضان الماضي، دعمت السعودية إقامة «أكبر قرية رمضانية في لبنان»، في حديقة الملك فهد بن عبد العزيز في طرابلس. الدعم وصل عن طريق القائبة ديما جمالي، التي كلّفت عدداً من الأشخاص القيام بالتجهيزات اللازمة، ويقول عدّد من هؤلاء لـ«الأخبار»: إنّ تكاليف الأعمال التي قاموا بها «لم تدفع حتى الآن. أحدهم، مثلاً، له في ذمة المظنمين 24 ألف دولار، لم يُدفع له منها سوى ألفي دولار. في حين أنّ آخرين لم يُدفع لهم فلس واحد». وكلّما حاول هؤلاء الاستفادة من موعد دفع مستحقاتهم، يأتي الجواب على شكل «هذا الأسبوع»، وهي اللازمة التي تتكرر أسبوعياً. ومن يُحاول التواصل مع جمالي مباشرة، يأتيه الجواب بأن «مشكلك مش معي».

طرابلس بين الحريري وميفاتي

كان يُفترض أن تُعقد جلسة طرح الثقة برئيس بلدية طرابلس، منتصفاً حزيران الماضي، الأمر الذي لم يحصل حتى الساعة. ومن غير الواضح بعد كيف ستكون نهاية الكرّ والفرّ بين الرئيس أحمد قمر الدين وأعضاء البلدية الـ22 المعارضين على بقائه، ويريدون طرح الثقة به، رغم وجود مؤشرات تدفع الرئيس إلى «الاطمئنان» بأنه سيُكمل ولاية الست سنوات، نتيجة الدعم الذي يحظى به من تيار المستقبل، إلا أن مصادر سياسية في المدينة لا تزال تربط بين مصير رئاسة البلدية، والاجتماع بين رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الحكومة السابق نجيب ميفاتي، حيث من المفترض أن يتناول الحديث معظم التعيينات التي تخضع طرابلس: المنطقة الاقتصادية، المعرض، البلدية، مفتي طرابلس، والمرفأ». آخر خطوات أعضاء البلدية، المنقسمين إلى فريقين لكل واحد منهما ترشيح إلى الرئاسة وآخر إلى منصب نائب رئيس البلدية، إنهما تمكنا من تشكيل السندات الحكومية.

قضية

الخامس من تموز موعد يتجدد سنوياً مع صرف مئات المعلمين من المدارس الخاصة. «مجزرة» سنوية يتخلها إجبار على الاستقالة تحت الترغيب والترهيب ومخالفات بالجملة لقانون تنظيم المدارس الخاصة

عددهم العام الماضي وصل إلى 400

«المجزرة الصيفية» لـصرف المعلمين بدأت!



بعض المدارس تنفذ صرفاً عاماً في مبانٍ متلاصقة (مروان حطط)

قانت الحاج

صرف المعلمين، في تموز من كل عام، أو ما اصطلح على تسميته بـ«مجزرة المصيف»، يحدد مئات كل سنة العام الماضي وحده، وصل عدد المصروفين إلى 400، لكونها كانت السنة الأولى التي يطبق فيها قانون سلسلة الرتب والرواتب هذه السنة، ليس في حوزة نقابة المعلمين معطيات وافية وأرقام نهائية بعد عن أعداد المصروفين في كل المدارس، إلا «أننا نتابع الحالات التي نتبلغ بها»، بحسب رئيس النقابة رودولف عبود.

«المجزرة» التي تجري تحت غطاء قانون تنظيم المدارس الخاصة

رغم كل المخالفات لا يثق المصروفون بالحصول على حقوقهم عبر القضاء

الذي يعود إلى خمسينيات القرن الفائت، يسودها تحايل على القوانين «وأكمل حقوق» المصروفين، وضغوط يمارسها المديرون على المعلمين لتقديم استقالات مسيئة، إضافة إلى إلزامهم بتوقيع براءة ذمة تفيد بأنهم استوفوا كل حقوقهم. علماً بأنهم، في بعض الحالات، لا يكونون قد حصلوا على كامل رواتبهم ومستحقاتهم، بحسب عبود، ليس مبرراً أن يعتبر إغفال الشعب سبباً اقتصادياً، وبالتالي حرمان المعلم من تعويض

إضافي إلى تعويضه الأساسي، كما في حال الصرف التعسفي. كما أنه «ليس مفهوماً أن يحصل صرف جماعي من المدرسة نفسها في عامين

مقتالين»، على غرار ما حصل في بعض مدارس الحكمة. ولعل أغرب ما في عمليات الصرف أن إدارات المدارس تبخ المعلم أو

المعلمة بقرار صرفه/ها شفهيّاً أو عبر «الإيميل»، فيما المادة 29 من القانون واضحة في هذا الشأن ولا لبس فيها، إذ تعطي الحق لتأسيس المدرسة بأن

بأي طريقة أخرى كما لا يتردد المديرون في صرف ناشطين نقابيين، علماً بأن المادة 29 تنص على أنه «يعتبر من قبيل إساءة استعمال الحق صرف أي فرد من أفراد الهيئة التعليمية من الخدمة لتقيده بمقررات نقابته أو مطالبته بحقوق أقرها القانون».

يتردد المعلمون المصروفون في رواية تجاربهم الشخصية مع إدارات المدارس، ما يخرج إلى العلن ويجري تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي غيظ من فيض حكايات الصرف، في 3 تموز الجاري، قبل يومين من الموعد النهائي للتبلغ المنصوص عنه في القانون، أبلغت ثانوية روضة الفحاح في طرابلس 24 أستاذاً بأنها تنوي الاستغناء عن خدماتهم (تصل سنوات خدمة البعض إلى 15 عاماً)، مستعيزة عن البعض بتعيين معلمين جدد محسوبيين على موظفين إداريين في المدرسة. «الخير - الصدمة»، كما سمته إحدى المصروفات، أتى «بلا سابق إنذار ومن دون إعطائنا متسعاً من الوقت، وبلا أي اعتبار للآثر النفسي لهذا الإجراء على أولادنا الذين قد تضطر لعدم تسجيلهم في المدرسة نفسها بعدما بنتاً بلا وظيفه»، بعض المصروفين وافقوا على توقيع الاستقالات، بينما رفض آخرون ذلك لمراجعة نقابتهم بشأن حقوقهم وواجباتهم، أما أسباب الصرف فتنوعت بين التذرع بالعجز المادي والغاء حصة المسرح وعدم استقبال معلمة حامل الضجة التي أشيرت حول القضية فدعت الإدارة إلى تجميد القرار، أو هذا على الأقل ما تناهى إلى سامع المعلمين الذين لم يتبلغ بعضهم حتى الساعة كتباً مضمونة بالصرف، ولا يعرفون مصيرهم حتى الآن. لكن ما يخشاه هؤلاء هو ما جرى تسريته لجهة أن إعادة النظر ستشمل فقط من وقع الاستقالات، ولن تطل «المتردين».

في مدرسة البهاء التابعة لمؤسسة الحريري في صيدا، أجبر أكثر من 32 معلماً على الاستقالة بـ«المونة» والعلاقات العائلية والحزبية بحجة الأزمة الاقتصادية وعدم إمكانية الاستمرار بالتوظيفات السباسبية. ووفق مصادر المعلمين، توطأت

تقرير

الشركة تقترح تأهيل شارع قديكبد البلدية 3 ملايين دولار

لـ«سوليدير»؟ تنفيذة من عيتاني

أعضاء المجلس البلدي «لا يزال قيد الدرس، ونحن بصد وضع ملاحظات عليه، وبالتالي لم نجسم خيارنا»، وفق البقاعي الذي قال إن كلفة المشروع «لم تُضخ» بعد، فيما لم يتجاوب المعنويون في «سوليدير» مع طلب «الأخبار» الحصول على تفاصيل إضافية. مصادر داخل بلدية بيروت أكدت، بمعزل عن تفاصيل المشروع وطبيعة «التاهيل» المُخطّط له، أن مشروعاً كهذا لن يكلف أقل من ثلاثة ملايين دولار ستكتدها البلدية. و«الأطر»، وفق المصدر نفسها، أنّ الاقتراح ليس إلا «تخفيفاً» للشركة العقارية التي كان يديرها رئيس المجلس البلدي جمال عيتاني سابقاً. وتوضّح أنّ الشركة ستحقق منافع من المشروع من ناحيتين: الأولى، تضيق الشارع لن يسمح بركن سيارات رواد المقاهي والمطاعم القريبة في الشارع، كما هي الحال الآن، ما يعني لجوء هؤلاء إلى مواقف السيارات التي تديرها

بحجّة خلف حركة هُشاة من منطقة السات جورج إلى وسط البلاد. تحرس بلدية بيروت اقتراحاً قَدّمته شركة «سوليدير» لإعادة الحصة. كلفة المشروع لم تعرف بعد. إلا أن مصادر ضي بلدية بيروت تؤكد أنها تصل إلى ثلاثة ملايين دولار لهشورم ليس إلا «تنفيضة» للشركة التي تعاني من حصار متراكمه

هديك فرفور

تدرس بلدية بيروت اقتراحاً قَدّمته شركة «سوليدير» لإعادة تاهيل شارع عدنان الحكيم في منطقة ميناء الحصن في وسط بيروت. يقضي الاقتراح بتوسعة الرصيف المخصص للمشاة وتضيق الشارع العام مع توسيع الوسطية. بهدف إنشاء مساحات خضراء وإنشاء خط أساسي لحركة مشاة من اسان جورج إلى منطقة المقاهي داخل الأسواق»، بحسب رئيس مصلحة الهندسة في البلدية المهندس جهاد البقاعي. الاقتراح الذي لم يتطلع عليه أغلب

المشروع بعد، وتلفت إلى «أن ميّداً توسعة الرصيف مهم جدّاً في المدينة، خصوصاً لتأحية إبعاد السيارات عن الشوارع التي تشهد حركة مشاة نشطة. لكن السؤال عن هذه المنطقة تحديداً مشروع ومنطقي. إذ إن حركة المشاة فيه ليست نشطة، فيما يحتاج الكثير من المناطق المكتظة في العاصمة إلى أرصفة للمشاة وإلى تخطيط يقضي باستيعاب السيارات ومنع دخولها». وتخلص فوّاز إلى أن المشكلة المستمرة مع بلدية بيروت تتعلق دائماً بالاولويات، «وحتى عندما تكون الفكرة جيّدة بالمبدأ، فإن الأولويات تحتم إعادة النظر بالمشروع».

المشروع يسمح لـ«سوليدير» برغم الاجارات وزيادة عائدات مواقف السيارات

تتساءل مصادر في البلدية عن مدى اولوية المشروع على مشاريع اخرى في العاصمة (هيثم الموسوي)



وجهة نظر

تضخم التعليم الخاص: تجارة وتسوية، في مدارس الربح السريع

اكتسحت التعليم، وما يترتب عنها من استغلال تجاري وتحويل التربية إلى سلعة تخضع للممارسات التجارية (بيع وشراء، تسويق، تزوير، احتكار، استهلاك طبعي، الخ). لبنان هو إحدى الدول التي نال منها التسليم التربوي، صحيح أن الأنظمة السياسية والدينية والاجتماعية وما تحمله من ثقافات وموروثات وإيديولوجيات وقوانين معقدة تفرض نفسها بقوة على النظام التربوي، إلا أنّ انتشار هذا التسليم في السنوات الأخيرة يعود إلى أسباب اقتصادية حرفت التعليم عن طبيعته الاجتماعية والتنموية بدوره كخدمة عامة تقدمها الدولة، إلى خدمة خاصة ربحية، خصوصاً مع بروز مفهوم التربية كاستثمار. إضافة إلى استراتيجيات البنك الدولي التي طلبت منذ عام 1980 من البلدان النامية ترشيد موازنتاتها وخفض خدماتها التعليمية وإيلاء أهمية متزايدة للمشاركة الفلح من الزيادة السريعة لمؤسسات التعليم الخاص وازدهار ظاهرة التعليم الخاص إلى الربح في معظم الدول النامية. بالتزامن، أيدت المنظمة الدولية للغربوكوفونية ومنظمة الأونيسكو قلقاً، أيضاً، إزاء التخصصات التي

كل هذه العوامل حوّلت النظام التربوي إلى نظام فِعِي إلى نظام تجاري سلعي لتحقيق الأرباح السريعة بمناى عن جودة «السلعة»، ومعزل عن مشروعية الوسيلة، فيما تنامت أساليب الخداع والتضليل الدعائي واستغلال حاجات الناس المجتمعية.

تجارة المدارس الخاصة لا تقتصر على الخدمة التعليمية التي تؤدّيها (في العام 2018 - 2019، بلغ عدد التلامذة 565393 تلميذاً في المدرسة الخاصة غير المجانية 140312 تلميذاً في المدرسة الخاصة شبه المجانية)، بل اتبعها بممارسات تجارية، تبدأ بالانقساط والقرطاسية والكتب واللباس والنقل المدرسي، ولا تنتهي بـ«فتح الملف» ورسوم التوادي المدرسية الرياضية والعلمية والرحلات المدرسية والمسرحيات وبرامج التقوية المفروضة أحياناً.

وعلى النمط التجاري، شكّلت الامتحانات الرسمية رافعة دعائية لمعظم المدارس (نسبة نجاح 100% - تقديرات متواز جيد جداً، الخ)، والدعاية التجارية التي تنطلق منها المدارس تحمل معظمها عناوين التربية الحديثة المعاصرة (الجودة التعليمية، التعليم للحياة التعلم بالحب، لا شئطه ولا فروض بعد اليوم، منافع

فيما لا يتجاوز سعر الكتاب الرسمي للارادة نفسها 6700 ليرة. إدارات المدارس تعقد اتفاقات مع بعض دور النشر مقابل عمولات، وتقرض على التلاميذ نسخات «منقحة» من الكتب، علماً بأنه لا يكون قد تغيّر في الطبعة المنقحة إلا الغلاف وبعض الصفحات الأولى، وبعض المدارس تطلب من المعلمين الكتابة بالجبَر استخداماً من جديد في العام المقبل. أما الكتب المستوردة فلها حصة الأسد من الربح. كتاب أميركي من جزئين لمدة اللغة الإنكليزية لصفوف اللطقتين الأولى والثانية يباعُ سعره 100 دولار. العديد من المدارس تقرض اعتماد الكتاب سنوياً بشرط نسخة العمل رغم عدم ملائمة للتلامذة، إما بسبب صعوبة اللغة التي كتبت بها، أو لعدم ملائمة لظروف المجتمع اللبناني وقيمه، والملفت أن الجزء الثاني من الكتاب لا يستخدم في كثير الأحيان. ومن المظاهر التسليمية، انتشار ظاهرة الكتب المساعدة أو Guides، بحجة محاكاتها لنمطية أسئلة الامتحانات الرسمية وطرق الإجابة عليها، خصوصاً أن عدداً من أعضاء لجان الامتحانات هم من مؤلفي ومعني هذه الكتب، ما يُضفي عليها «صدقية» أكبر بنظر التلامذة ويديعهم إلى شرائها، يصل سعر بعض هذه الكتب إلى 50 ألف ليرة في الصف الثالث ثانوي، وهذه الكتب تنشر من قبل شركات خاصة أو مؤسسات تعليمية أو شركات خاصة لا منفعة مجتمعية أو عامة.

انسحاب الدولة التدريجي من تمويل التعليم الرسمي وخفض موازنته بسبب سياسات التقشف المتسجدة، سيزيدان من مظاهر التسليم التربوي وخصوصة التعليم، فيما المطلوب مكافحة هذه الظاهرة بوضع استراتيجيات وطنية تبدأ من دعم المدرسة الرسمية ورفدها بالكفاءات، وتعزيز عمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لمراقبة انتظام المؤسسات التعليمية والانتهاكات التي تحصل فيها، وضبط الممارسات الدعائية للمدارس والجامعات ومراكز التعليم الخاصة ومراقبة أعمالها، ووضع أطر تنظيمية جديّة لضبط عملها وفرض ضرائب على الربحية منها. إذ لم يعد مقبولاً استنزاف الناس وحرمانهم مجاناً عن موقع البرامج الدراسية التسليمية التربوي لا يؤدّي إلى تراجع الاستثمار في التعليم الرسمي فحسب، بل ينتهك الكثير من المعايير الأخلاقية

بل ينتهك الكثير من المعايير الأخلاقية

بانت الإمتحانات الرسمية تشكّل رافعة دعائية وترويجية لمعظم المدارس

بانت الإمتحانات الرسمية تشكّل رافعة دعائية وترويجية لمعظم المدارس

سياحة

«إرهاب»
وسوشي
سياحة المخاطر
في لبنان

المؤامرات والتشويق والجمال الخطير هي السمات المميزة لجولة سياحية في بيروت (تصوير كندا الأسايين)

«ناسا سائح فرنسي، لا اضمم بالتحديد ما يحصل. إنه امر جنون! هذه المرة الاولى لنا في لبنان، وكل ما فهمناه ان مجموعة من الشباب حاولت اطلاق الرصاص على رجل سياسي، الامر مفاجئ جدا لانا لم نتوقع ان نرى هذا الصنف!» هكذا صرح السائح لإحدى القنوات التلفزيونية عندما كان عالقا في زحمة السير على اوستراد خلدة أثناء إغلاق الطرف الذي رافق الاحداث الاخيرة في الجبل. تحوّل الرجل المصحوم إلى نجم مواقع التواصل الاجتماعي ومادة للتندر على الموسم السياحي، لكن ما يجعله كينوت هو ان التفاتت الاهلي والفضة التي نعيشها قد يكون عامل جذب لسياح حول العالم ممن يبحثون عن تجربة استثنائية.

رضا صوابا

على خير (كما لو ان تناطحهم في بقية المواسم اقل ضررا). إلا ان الخاص في لبنان واصلت تراجعها المستمر منذ ست سنوات، رغم أن المؤشر في حزيران لم يتغير عن مستوى أيار، وظل عند 46.3 نقطة. واعتبر مؤشر مديري المشترياتTM الرئيسي بلوم لشهر حزيران أن التراجع في الظروف التشغيلية الذي شهدته شركات القطاع الخاص جاء أساساً نتيجة استمرار الانكماش في الإنتاج. ورغم أن معدل التراجع في حزيران كان أقل بنحو طفيف من المعدل الذي شهده أيار، ظل الانكماش حاداً مقارنةً بالمعدلات المسجلة على مر السنوات.

مؤشر

ظروف العمل مستمرة في التدهور منذ 6 سنوات!

ووفقاً للمؤشر، تراجع حجم ظروف العمل لدى شركات القطاع الخاص في لبنان واصلت تراجعها المستمر منذ ست سنوات، رغم أن المؤشر في حزيران لم يتغير عن مستوى أيار، وظل عند 46.3 نقطة. واعتبر مؤشر مديري المشترياتTM الرئيسي بلوم لشهر حزيران أن التراجع في الظروف التشغيلية الذي شهدته شركات القطاع الخاص جاء أساساً نتيجة استمرار الانكماش في الإنتاج. ورغم أن معدل التراجع في حزيران كان أقل بنحو طفيف من المعدل الذي شهده أيار، ظل الانكماش حاداً مقارنةً بالمعدلات المسجلة على مر السنوات.

المسجل في السنوات الماضية. وعلى صعيد الأسعار، بين المؤشر أن تكاليف مستلزمات الإنتاج لدى شركات القطاع الخاص في لبنان ارتفعت للشهر الرابع على التوالي، علماً أن معدل التضخم لم يتغير منذ أيار، وبقي هامشياً في الإجمال. وأشارت البيانات إلى أن ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج جاء نتيجة ازدياد كل من الاجور والأسعار، والجدير بالذكر، أن الشركات لم تمرر ارتفاع التكاليف في حيزران. وأكد المؤشر أنه في ظل استمرار نشاطها الشرائتي مجدداً في حيزران، ويهدأ يكون شراء مستلزمات الإنتاج قد تراجع في كل شهر في السنوات الثلاث ونصف السنة الأخيرة. ورغم تباطؤ وتيرة التراجع منذ أيار، ظل تدهور المؤشر أكثر حدة من متوسط التراجع

أن تعرض على صفحتها الرئيسية عتية من 4 مواقع تؤمن خدماتها فيها، وهي بالترتيب الذي وضعت فيه: العراق وبيروت والمكسيك وأفريقيا (مع غرابية العيار من حيث انتقاء قارة وبلدين ومدينة). الرحلة إلى بغداد، مثلاً، مع هذه الشركة كانت قبل 6 سنوات تقريباً تكلف السائح حوالي 40 ألف دولار بحسب جريدة «فايننشال تايمز» ووفقاً لأحد مؤسسي الشركة، فإن أغلب عملائها هم من الميسورين ورجال الأعمال الذين يتقاضون ما يزيد على 100 ألف دولار سنوياً. وتنسب الصحيفة إلى المصدر أن هدف الشركة هو «أن يشعر العملاء كأنهم على حافة موقف خطير. نحن ننظم الرحلة لتكون آمنة بشكل كامل، وتعتمد على فريق عمل من رجال أمن وعسكريين سابقين، وبالتالي ندرك سلفاً أن المقصد ليس بالخطورة التي يتصورها البعض والتي قد تكون في الكثير من الأحيان مضخمة إعلامياً. لكن هذا لا يلغي أن هذه الأماكن لا تخلو من خطر، ومن أحداث متيرة قد تطرأ فجأة. وهذا بالتحديد ما يبحث عنه بعض السياح».

كسر صورة نمطية

يتعامل بعض الباحثين مع سياحة الحرب على أنها مفهوم قائم بذاته، فيما يشملها البعض الآخر بمفهوم أوسع كسياحة المغامرات أو المخاطر أو السياحة السوداء. وفي الواقع، فإن هذه السياحة وإن لم تكن جديدة إلا انها بدأت تشهد نمواً لافتاً في الأعوام الأخيرة، وقدر حجمها بمعناه الأشمل بأكثر من 263 مليار دولار عام 2013 وفق دراسة لجامعة جورج واشنطن. إذ إن إحدى ركائز هذه السياحة ثقافية، وتستند إلى رغبة السياح في اكتشاف الحقائق بأنفسهم والتعمق في اختيار الجوانب التاريخية المظلمة لبعض الدول وكيفية تهوئها منها. المعتقلات النازية في أوروبا، مثلاً، تحولت منذ زمن إلى مواقع سياحية يكشف فيها الزوّار فظاعات الحرب العالمية الثانية، وتستقرها إسرائيل لتسب العطف والتأييد وتغلبه أفعالها الجرمية. وبالتالي، قد يكون في إمكان لبنان، مثلاً، الاستثمار في المعتقلات الإسرائيلية في جنوب لبنان كجزء من سياحة الحرب التي يمكن الاستفادة منها سياسياً، علماً بأن لبنان ليس غريباً على هواة هذه السياحة. فالبحث على موقع غوغل يبيّن أن هذا البلد يحضر في كثير من المواقع والصفحات التي تتناول سياحة الحرب، وبعضها كتبها سائح زاروا وقلقوا تجربتهم وكتبوا الموقع من صورة وأقعية من دون بهرجة ولا أقفعة. واللافت أن الشركة التي تنظم رحلات من هذا النوع إلى أكثر من 50 بلداً ومدينة، اختارت



إحدى ركائز هذه
السياحة ثقافية،
وتستند إلى رغبة
السياح في اكتشاف
الحقائق بأنفسهم



تنظيمها في هذه الدولة المتوسطة الصغيرة. المؤامرات والتشويق والجمال الخطير هي السمات المميزة لجولة سياحية في بيروت! إذا ما وضعنا جانباً توصيف «الجماعات الإرهابية»، سيكون من الصعب المجادلة في رقة ما ذكره الموقع من صورة وأقعية من دون بهرجة ولا أقفعة. واللافت أن الشركة التي تنظم رحلات من هذا النوع إلى أكثر من 50 بلداً ومدينة، اختارت

بنك لبنان والمهجر للعمال. أن كيفة تخفيض الحكومة للنفقات «تظل غير واضحة. إذ إن ارتفاع معدلات الفائدة



مصارف



BLF يدرّبه أكثر من 1000 تلميذ

تعاون البنك اللبناني الفرنسي، للعام الثالث على التوالي، مع منظمة «إنجاز لبنان» لإشراك موظفيه في برنامج تطوعي يهدف إلى نشر الثقافة المالية والمعرفة على مستوى العمل المصرفي والقيادة والاقتصاد وريادة الأعمال والتسويق الرقمي بين التلاميذ. في هذا السياق أعطى موظف البنك 370 ساعة تدريب، منذ عام 2017، لأكثر من 1000 تلميذ في 13 مدرسة رسمية لبنانية و6 جامعات في مختلف المناطق.

شهادات لدراجي قوه الامن الداخلي

سلم نائب رئيس جمعية المصارف، رئيس مجلس الإدارة، المدير العام البنك اللبناني للتجارة BLC نديم القصار، شهادات برنامج «المتجيب الأول» لمجموعة من دراجي قوى الأمن الداخلي في معهد التدريب العائد لقوى الأمن الداخلي في عرمون. وشدد على «التزام المصرف منذ عام 2012 إلى جانب قوى الأمن الداخلي وجمعية «رودز فور لايف» تعزيز مهارات الدراجين ومفازن السير على كل الأراضي اللبنانية لجهة تنظيم مسرح الحادث وتوفير الإسعافات الأولية قبل وصول الإسعاف».

يُذكر أن «رودز فور لايف» بشراكة استراتيجية مع البنك اللبناني للتجارة BLC، أنجزت دورتين إنقاذيتين، إحداهما للصليب الأحمر، اشتركت فيها مراكز سبيرز، المريجة، قرنة شهبان، جبيل، فالوغا، كفرديبان، جب جين، راشيا، صيدا، جزين، طرابلس البترون، الكورة، زغرتا، القبيات، خزار، صيدا والامور، والثانية لدراجين من كافة المناطق.

شركات

تسديد سندات الإسكان لدى OMT



وقّع رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان روني لحدود ورئيس مجلس إدارة شركة OMT توفيق معوض مذكرة تفاهم تسمح بموجبها للمؤسسة لتتولى مؤتمرات التسويق للبلد باستخدام أي مركز وكيل OMT

لتسديد السندات المترتبة عليهم في المرحلة الثانية من استحقاقها، وذلك في أوقاتها المحددة، وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لأعمال المكنتة التي أنجزتها المؤسسة في كامل دوائرها، كما تسهّل للمقترضين تسديد السندات المترتبة عليهم عبر أكثر من 1000 مركز OMT في لبنان.

وأكد معوض في احتفال أقيم في مقر المؤسسة العامة للإسكان في العدلية أن خدمة OMT تبقى اختيارية، مشدداً على التزام الشركة بتنفيذ الخدمة بأعلى درجات الاقنن والحرفية والالتزام بشروط المؤسسة. فيما لفت لحدود إلى أن هذا التعاون سيوفر الوقت والكلفة ومشقة التنقل على المقترضين الراغبين في استعمال هذه الخدمة.

trakMD للتواصل الرقمي مع اطباء الأسنان

عقدت منصة trakMD الرقمية التي أنشئت لتطوير تجربة الرعاية الصحية للمرضى، اتفاقية تعاون مع نقابة أطباء الأسنان في لبنان للتواصل الرقمي مع الأطباء المنتسبين إليها.

ويمكن المرضى استخدام التطبيق في أي وقت وفي أي مكان عبر الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو اللوحات الذكية، حيث تكفي نقرة زر واحدة للاطلاع على الملف الشخصي الطبيب ومراجعة آراء المرضى الآخرين.

نجح الأخوان بيز وبيار في تحويل القدر إلى خيار، وحكم البيولوجيا إلى استثمار ناجح. عرفا كيفية توظيف مميزات التوائم الروحية والفكرية لإطلاق عمل انتشلها من حالة الفقر التي كانا يعانيتها.

حاول الأخوان التميز عن باقي المنافسين، ولو بأمر بسيط، فاشترى دراجة نارية وقررا تأمين خدمة الدليفري لزبائنهما مجاناً ومن دون كلفة. علمهما الفقر أن الأمور لا تأتي بالجان وأنه لا ضير من تحمل تكاليف إضافية إذا ما أرادا جني أرباح أكبر في المستقبل من خلال كسب محبة الزبائن وفقتهم. وكلما تحسنت الأعمال، تتالت الخطط والأفكار. لم يترك الأخوان أبو موسى مجالاً إلا اقتحمها، فدخلها مجال الماكولات وبدأ بتحضير سندويشات وصحن يومي، وعقدا اتفاقيات مع عدد من الشركات لتأمين الغذاء، لوظفها. بعدها عملا على بيع قوارير الغاز بأسعار تنافسية، وكذلك بيع بطاقات مسبقة الدفع للهواتف الخلوية. إضافة إلى أوراق اللوتو واليانصيب... 30 عاماً مضت منذ أن افتتح الأخوان دكانتهما. خلف أبوابها، ازادت يوماً بعد يوم المنتجات والخدمات التي توفرها، إلا أن الشاب الوحيد يبقى الحكاية وبنان تحظى بالفقر ممكن متى تأمنت الإرادة وبنان الشركات الناجحة ممكنة ويمكن أن تدوم لعقود إذا ما أُجيد التخطيط لها.

لم يسمحا للحرب ولا للفقير بالتأثير بهما وإحباطهما



وهذه في الأساس الركيزة الأساسية التي يفترض أن تبني عليها أي شركة، من خلال توزيع الصلاحيات والمسؤوليات ومحاولة خلق خليط ناجح من مكونات مختلفة. فإن تكون توماً لا يعني بالضرورة أن التشابه في الشكل يشمل أيضاً التشابه في المطلق في القدرات والكفاءات والمواهب.

برع بيز في النشاطات التي تتطلب مجهوداً بدنياً، فيما أجاد أخوه الإدارة والمحاسبة، فكان بيار يدير العمليات ويدقق في الأرقام ومحاولة الموازنة بين النفقات والمداخيل، وبيز يتولى التنفيذ وتحويل الأفكار إلى واقع. اترك كل

الكرة البنائية

الجندي باقٍ في الأنصار... «هدف ثانٍ في شباك النجمة»!

ممتاز الجندي مع النجمة، ممتاز بالله الجندي ليس مع النجمة، يبدو ان قائد فريق الأنصار سيضاه مع «الأخضر»، وتوقيع عقد مع النجمة سيكون «باطلاً»، نظرا لوجود بند في عقد ممتاز مع الأنصار يحول دون انتقال اللاعب إلى فريق آخر في لبنان، إلا بعد دفع مبلغ 100 ألف دولار للأنصار. المقدم يقول ذلك وهناك تعهد موقع من الجندي في هذا الإطار

عبد القادر سعد

هل هو «هدف» أنصاري ثانٍ في «شباك» النجمة؟ سؤال طرح أسس بعد أن ظهرت قضية وجود بند في عقد قائد فريق الأنصار معتز بالله الجندي يمنعه من التوقيع مع نادٍ آخر في لبنان، إلا بعد موافقة الأنصار، أو دفع مبلغ 100 ألف دولار حتى بعد انتهاء العقد في 31 تموز. في عام 2014 وقع معتز الجندي عقداً احترافياً مع فريق الأنصار، ومن ثم غادر للاحتراف في الخارج على سبيل الإعارة. عاد الجندي وبقي عقده المحلي سارياً، وهو ينتهي آخر الشهر الحالي. كان طبيعياً أن يدخل اللاعب في مفاوضات مع ناديه لتجديد العقد، تفاوض الطرفان، ولم يصال إلى نتيجة حيث طالب الجندي بعقد ثلاث سنوات مع مبلغ مالي معين، وهو أمر لم يلق

لم يستسغ الأنصارون الطريقة التي تعامل فيها النصارويون مع موضوع الجندي

قبولاً من الأنصاريين، بدأ الكلام عن رغبة نجموية بغاقد الأنصار، وبان اللاعب أصبح قريباً من القلعة النجدية قبل أن تهدأ الأمور حتى لحظة توقيع لاعب النجمة السابق حسن معنوق عقداً مع الأنصار. ضدم النصارويون وشعروا بانهم تلقوا «صفعة» من الأنصاريين بخطف نجمهم وأفضل لاعب في لبنان.

لم تمض 24 ساعة على توقيع معنوق مع الأنصار والتقاطه صورة مع رئيس النادي نبيل بدر،

حتى ظهر خبر توقيع الجندي مع النجمة. صورة «سيلفي» تجمع اللاعب مع رئيس النجمة أسعد صقال، إضافة إلى صورة أخرى يظهر فيها الجندي وهو يوقع على العقد.
بدا وكان صقال يردّ «الصاع صاعين» مع الأخير كان في مفاوضات مع الأنصار، وبعد آخر اجتماع له مع أمين سر النادي عباس حسن، توجه إلى النجمة واتفق معهم قبل انتهاء المفاوضات مع ناديه. حتى إن الجندي وقع على عقد قبل انتهاء عقده الحالي، كذلك فإنه لم يلتحق بالتمارين التي انطلقت

في الأنصار، كانت هناك «ابتسامة مآكرة» مع بند يطيح الصفقة بالكامل. لم يستسغ الأنصارويون الطريقة التي تعامل فيها النصارويون مع موضوع الجندي. فالأخير كان في مفاوضات مع الأنصار، وبعد آخر اجتماع له مع أمين سر النادي عباس حسن، توجه إلى النجمة واتفق معهم قبل انتهاء المفاوضات مع ناديه. حتى إن الجندي وقع على عقد قبل انتهاء عقده الحالي، كذلك فإنه لم يلتحق بالتمارين التي انطلقت

قبل أسبوعين.

موقف الأنصار القوي يستند إلى العند الشرطي في العقد المكتوب في اللغة الإنكليزية، وإلى تعهد مكتوب باللغة العربية موقع من الجندي. الأخير لم يكن يعلم بذلك حتى سمع من الأنصارين، وتأكّد بنفسه أمس حين حصل على نسخة من عقده من الاتحاد اللبناني لكرة القدم. «الأخبار» سألت أمين السر عباس حسن عن الموقف حالياً، فأجاب: «معتز سعيدود إلى التمرين وسيلتحق بالفريق غداً الأربعاء»،



لم يكن الجندي يعلم بوجود بند خاص في عقده مع الأنصار (معدنان الحاج علي)



نزيه أسعد إلى الأنصار

أضاف فريق الأنصار صفقة قوية إلى سجل صفقاته هذا الموسم، بتعاquه مع حارس مرمى فريق طرابلس نزيه أسعد، بعقد لمدة خمس سنوات. ووقع أسعد على عقده في مكتب رئيس النادي نبيل بدر، حيث التقّطت الصورة مع قميص الأنصار. واللائق في طريقة عمل الأنصارين السريّة في المفاوضات التي تبقى بعيداً عن الأضواء حتى اقترابها من اتمامها الأخيرة، فمن تجديد عقد الحاج مالك، إلى اللواتي، مروراً بجهاد أيوب، ومن بعده كالفن صو، وانتهاءً بالصفقة الكبرى مع حسن معنوق، كانت السرية العنوان الأبرز في عمل النادي، حتى إن «الأخبار» علمت أن المفاوضات مع صديق معنوق الكابتن يوسف محمد «دودو»، كانت تجري بتعمية متعمّد حفاظاً على سريّتها.

يختم حسن حديثه لـ «الأخبار»،

ولا يتوقف تمسك الأنصار بقائده من الشهر الجاري. الكابتن معتز مرتبط بعقد مع الأنصار حتى نهاية الشهر الحالي، ومن المفترض أن يلتزمه».

«وماذا بعد نهاية العقد؟»

«تعاملاً وسندقى نتعامل مع معتز على أنه لاعب في نادي الأنصار، وأنا على يقين بأنه باقٍ في الأنصار. فرمزيته وتاريخه يؤكدان أنه لاعب في الأنصار، ونحن لا نتخلّى عن لاعبينا»،

كوبا اميركا

ملايين ورشى وحكام مراهنون الفساد عنوان دائم في كوبا أميركا

تعدّ بطولة كوبا اميركا لكرة القدم احدى أكثر البطولات متابعة عبر العالم، وهو السبب في ارتفاع مستواه قيمتها المالية نسخة بعد اخرى. لكن شمية هذه البطولة ايضاً والارتباط العالي المذكور جعلها ساحة للفساد منذ زمن بعيد. لاذل يمكن ما قاله النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بالامر الكريه

شريك كترم

حسناً، تجرّأ ليونيل ميسي وقال ما لم يجرؤ أي لاعب آخر على قوله حتى الآن في ما خصّ كوبا اميركا. كلام قائد منتخب الأرجنتين عن الفساد لم يكن بالشء الجديد المحيط بهذه البطولة، إذ إن الشبهات حامت حولها غالباً منذ زمن بعيد بفعل الفساد المستشري في اللعبة هناك في اميركا الجنوبية حيث تلعب «المافيات» دورها الكبير.

في النسخة الحالية لكوبا اميركا، لم تغب علامات الإستفهام عن الصورة العامة للبطولة القارية، ليس فقط بسبب الحكم الإكوادوي رودري زامبرانو الذي أشعل غضب ميسي والأرجنتين بقراراته المثيرة للجدل في مباراة الدور نصف النهائي أمام البرازيل، بل بسبب كل ما احيط بالبطولة في الجوانب التحكيمية، وتحديدًا بين صافرات الحكام وتقنية الفيديو المقترض أن تكون مساعدة لهم، لكنها في حالات كثيرة تحوّلت من نعمة إلى نقمة على بعض المنتخبات.

ويكفي ذكر اسم الحكم الذي أدار المباراة النهائية لوضع علامة تحجب ومثلها استفهام حول الشفافية والمفترض، أو إذا صح التعبير نفاقة الخيارات المعتمدة من قبل اتحاد اميركا الجنوبية. وهنا الحديث عن الحكم التشيلياني روبرتو توبار، الذي كان قد أثار جدلاً واسعاً لدى جماهير قلتي الأرجنتين بوكا جونيورز وريفر بلايت، عند اختياره لقيادة إحدى

مباراتي النهائي الشهير بينهما في كوبا ليجر تادريس، والذي أثار ضجة كبيرة في البلاد. اما السبب فيعود الى أن توبار نفسه كان احد أبطال قضية فساد كبرى نالت من سمعة كرة القدم التشيليانية عام 2012، حيث تمّ إيقافه لمدة 8 أشهر بسبب ما عُرف بقضية «نادي اليوكر» الذي كان أحد أعضائه. و«نادي اليوكر»، هذا ضم أبرز حكام اللعبة في كرة القدم التشيليانية، إضافة الى رؤساء أندية، لتنشأ شبكة مراهنات على المباريات، ويصبح «المليونير»، وهو لقب توبار، ركنًا أساسياً فيها، وقد قيل أن الحكام أجبروا على الخاسرين في «اليوكر» أجبروا على قيادة مباريات عُهدت الى زملائهم الرايحين في اللعبة، وذلك وفق تعليمات معنّنة، وشروط منها دفع الخاسرين تكلفة سفرهم.

لكن هل كان الحكم الباراغوياني ماريو دياز دي فيغار يعمل باوامر محددة، عندما طرد ميسي أمام تشيلي بشكل مريب وغريب؟ طبعاً لا يمكن الجزم حول هذه الواقعة، لكن كلام «البرغوث» حول معاقبته على خلفية تصريحاته بحق «الكونميبول» عقب اللقاء أمام

فساد حابر للقرارات



قضايا تلاعب وفساد كبيرة ارتبطت ببطولة كوبا اميركا، وهي اعادت الى الأذهان الفساد المرتبط باتحادات مختلف القارات حول العالم. قبل أيام وتحديداً في حزيران/ يونيو الفائت، أوقفت السلطات الفرنسية رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد أحمد على خلفية قضايا فساد، وبعدها بفترة بسيطة تم توقيع رئيس الاتحاد الأوروبي السابق ميشال بلاتيني احتياطياً، للتحقيق معه في قضايا عدّة، وهو كان قد أوقف أيضاً عن مرزولة أي نشاط كروي. كل هذه التقارير والتوقيفات تؤكد حجم الفساد الذي بات يفسد اللعبة حول العالم، والذي يحتاج الى جهد كبير، وسنوات من العمل للحد منه على اقل تقدير.

قبله كان الباراغوياني نيكولاس ليونز الذي حصل على رشوة مليونية ايضاً، لمخ حقوق نقل كوبا اميركا لإحدى الشركات لمدة 20 عاماً، وهو

الحدث يعدّ واحداً من أكثر الأحداث الكروية متابعة حول العالم، إذ تشير الإحصاءات الى أنه في عام 2011 وصل مجموع متابعي المباريات الى 5 مليارات نسمة، وهو رقم ارتفع بلا شك منذ آخر احصاء ووصول الى النسخة التي اقيمت اخيراً في البرازيل. من هنا ارتفعت القيمة المالية للبطولة بشكل رهيب بين نسخة وأخرى تلتها، ففي إذ بلغت 1,7 مليون دولار في عام 1987، وصلت الى 17 مليوناً في عام 2011، ثم قفزت الى 75 مليوناً بعد 4 اعوام، وإلى 112,5 مليوناً بعد عام واحد فقط.

وبحسب تقرير سابق لمكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي آي)، وصلت الأرباح التي حققتها الشركة التي امتلكها حويلا من حقوق إحدى نسخات كوبا اميركا الى 29 مليون دولار، وهو ما يبرز سبب دفعها ورشى طوال 30 عاماً، حصل عليها ليونز وفيغويريدو، إضافة الى 9 رؤساء آخرين لاتحادات ميسي بطافة حمراء، وهو امر يعد بالنسبة الى الكثيرين مستبعداً كون القائد الأرجنتيني لم يُطرد إلا مرة واحدة في مسيرته، وذلك في مباراة للأرجنتين امام المجر قبل 14 عاماً.

علامات استفهام كبيرة البرث حول بطاقة ميشي الحمراء (رستوسو ا ف ب)



الخبّار

■ ريس التحرير.
■ المحرر المسؤول،
■ ابراهيم العيبت

■ نائب ريس التحرير.
■ طارق عبيص
■ بايار عبيص

■ محرر التحرير.
■ مكيه قانوغ

■ محاسن التحرير.
■ محمد زبيب
■ حسان عينا

■ ليلى حيا
■ امه اللدري
■ سارة كرم

■ صادرة مع شركة
■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

■ فرات - طرابلس
■ شارع جوناثان - طرابلس
■ كركوند - طرابلس

■ الهاتف:
■ 01795900

■ 01759597

■ ص.ب 5963 113

■ الإلكترونيات

■ الموقع الإلكتروني

■ www.alakhtar.com

■ البريد الإلكتروني

■ شركة البريد

■ 01 /666314-15

■ 02 /829381

■ الموقع الإلكتروني

■ www.alakhtar.com

■ صفحات التواصل

■ الفيسبوك

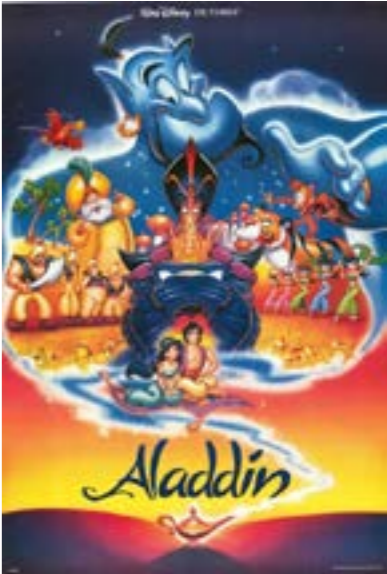
■ /AlakhtarNews

■ تويتر

■ @AlakhtarNews

■ انستغرام

■ /alakhtarnews-paper



ملصق فيلم «علاء الدين»، «والت جنزير»، - 1992

باسك خليفة *

يقول البعض، إن البشرية في الطريق الصحيح، مَنّا يعني أنّها قطعت شوطا كبيرا في المسار الإنساني نحو الطوباوية البشرية التي يدعى البعض أننا لم نعد بعيدين عنها، ويقول البعض الآخر إنه بفضل الحضارة الغربية وبعد نهائية التاريخ» وفق المنظور الفوكويامي (نسبة إلى فرانسيس فوكوياما)، نجحت الدول الليبرالية الرأسمالية بنقل العالم إلى طور جديد. بهذا أُنشئت المنظومة الليبرالية، التي تنصص بياضا، بأنّها وحدها هي القادرة على وضع حدٍّ لمشاكل البشرية، كيف لا. وهي من نجحت بالتعامل مع أكبر أعداء الإنسان، وهم: الحروب، الأوبئة والمجاعات، والتقليل من وطائهم.

هذا هو الطرح الليبرالي، الذي يُشكل توأمةً لطرح الدول الغربيّة التي تُفرض نفسها كونها المسؤولة عن المنظومة الدولية التي نعيش فيها. لكن، يُسال السؤال، حول الكيفيّة التي باتت بها هذه الطروحات واقعا غير قابل للتفنيد، وما هي الوسائل الناعمة والخشنة التي استخدمتها دول ما يُعرف بالحضارة الغربيّة لتختبئ فوققبتها ثقافيا وتربويا وأخلاقيا، ومن هم الضحايا الذين دفعوا ثمناَ تنميطيا من أجل تثبيت هذه الصورة والأفكار التي نعرفها عن الغرب.

عند الانتصار والظفر والفوز، هنالك بسقوط والحطاط في الاتجاه العكسي، وإن تفوقت ثقافة ما وأثبتت أنها هي المالد البشري الوحيد وأن بها فقط تكرس الحياة، فحتمًا في الاتجاه المعاكس تُوجد ثقافة وحشنة تُشجع على الموت ولا ترى في الحياة قيمة عليا. وعند ترسيخ علو شأن ثقافة أو حضارة ما، فلا بد من خلق ثقافة أو حضارة مقابلة، بتغذّي الغرب من انحطاطها ومن ندو شأنها. مثل كل المجتمعات والمجموعات، العضوية منها والطوعية، لا بد من خلق الآخر أوّلًا، ومن فرض الحدود ما بين الأنا المختلف وما بين الآخر المختلف، حتى تتّضح الفوارق وتُجلّى المعالم ما بين المختلف الذاتي وما بين المختلف الأخروي. وفق منظور إدوارد سعيد، فقد كانت الصّالة في الآخر الشرقي، لعد حظلي الاستشراق، الذي حاول من خلاله سعيد تفسير توجه الغرب للشرق بحيث كبير، فلم يقتصر الاستشراق على السياسة والاقتصاد والأثروبولوجيا، بل ذهب أبعد من ذلك لكي يصير أداة ناجعة في التحليل الإعلامي. لتصبح الصور التي تتلقاها عبر مختلف أنواع الناشئات والأجهزة قابلة للتفسير والتأويل عبر طروحات سعيد، فالإعلام بطبيعته ليس بريئا، وليس موضوعياً، مهما حاول ادّعاء عكس ذلك، وكذلك هي كافة الصناعات التفرّيقية والثقافية عموماً، فلا بد يتمثل السينما، الموسيقى وغيرها من وسائل الثقافة الشعبية. من هذه البوابة بدأت، ساحالولوج الولوج إلى الاستشراق، بإبعاده الثقافية والتربوية، وتحديدًا من خلال ما يُعرف بالفن السابع، أي السينما.

الاستشراق

الاستشراق هو مصطلح تقدي، أتى ليفكك

ويحلّل موازين القوى ما بين الغرب والشرق، وقد ظهر في المرة الأولى عام 1978 من خلال كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق»، الكتاب الذي نجح في الاستحواذ على أصداء غير مسبوقة، وبرزعة الرؤى والمباني الثقافية الغربية التي تتعامل مع الآخر باستعلاء وفوقية، بل ونجح كاتبه في إظهار التضليل الممنهج الذي يكمن في توجه الغرب إلى الشرق.

وظّف سعيد المصطلح لتوضيح العلاقات ما بين الدول الأوروبية والشرق، وقد كان الإدعاء المركزي الذي رافق الكتاب حتى صفحاته الأخيرة، أن الشرق ما هو إلا صنعة ابتدعتها الغرب، وخلقها وكأنها وحدة واحدة، للتحثيث من نفسه ومن مكانته، وقد قام الغرب بعزو كل ما يرفضه ويستكره في نفسه ويدّعي أنه بحاربه، إلى هذا الكيان المخلوق الذي يدعى الشرق، فعن طريق الخلق والفصل والغزو، نجح الغرب بتثبيت مكانته المنفصلة عن الشرق.

ادّعى سعيد من خلال كتابه أنّ الثقافة الغربية الأورو مركزية، نثبت بناءً على تراكم من التمنيطات المغلوطة التي صنعتها حول آسيا والشرق الأوسط، ولم تكن هذه التمنيطات بريئة من حيث المارب الكولونمالية التي كانت تكمن وراءها.

لم يكن الشرقي وفق هذا الموروث الاستشراقي الغربي، في الأدب، العلم، السياسية، الاقتصاد والثقافة، سوى وحش مهجى في أحیان، بربري يعيق بلسبق الذكوري في أحیان أخرى. هو الهزيل الضعيف أمام الجبروت الغربي، وهو المنحط أخلاقياً أمام التسامي الأخلاقي الغربي، ولا يعزّز من انحطاطه سوى الحذر اللاهوتي الذي يتعاطاه على الدوام، وهذا ما يفيقه متأخراً أمام عجلة التقدم والتطوير الغربية التي لا تتوقف عن الدوران، وبهذا، يتحوّل الإنتاج الاستشراقي إلى درية تُزرم الغرب بترويض هذا الوحش الشرقي الهائج، وإعادته إلى المسار الإنساني السليم، ولا يتم ذلك دون استعمار يمارسه الغرب على الشرق. وبكلمات أخرى، ليس الاستشراق سوى أحد الشهام التي يحملها الغرب في جعبته الاستعمارية، ليشرعن من خلاله - أي الاستشراق - طموحاته في الهيمنة والتوسع.

الاستشراق في السينما

تنميط الشرق، بما يحمله من ميثولوجيا مدجّجة بالمعاني الأيديولوجية ليس كحراً على الأدب وعلى الإنتاج المعرفي كما ذكرت سابقاً، بل هو حاضر بقوة في أجال البصريّ مثل السينما، التلفزيون، الدعاية وغيرها..
التأطير العنصريّ للشرق في السينما، ليس وليد العصر والمرحلة، بل هو قائم منذ أن ولدت الشاشة السينمائية، حيث كان الشرق دائماً مكاناً لتُجارب السحارة والغريبة، ولرؤية أشخاص غير معتادين، ولا بد أيضاً من التركيز دوماً على الجغرافي الوعرة التي ترافق الشرق في مشاهد الأفلام المختلفة، فلا شرق بدون الصحراء والرمال والجمال.

خلال أيام الحرب الباردة، سعى الإعلام الغربي إلى تصوير الشيوعيين والاتحاد السوفيتي كأنهم هم الشر المطلق الذي يكمن في عالمنا، وأنهم يسعون إلى خرق السلم والأمان الكوني، لكن وبعد انهيار المعسكر الاشتراكي، بدأت صناعات الأكنن الهوليوودية تفتقر إلى العود الفاشم، إلى الهدف الذي ستحتجّد المخابرات الأميركية برمتها محاربهته، وللمحد من خطورته من أجل إعادة الاستقرار والسلام والطمأنينة إلى نفوس عائلات وأطفال الطبقة الوسطى الأميركية، بل لعائلات العالم أجمع. ولم يكن هذا الفراغ لحدوم طويلاً مع تفقّح الشيوع، إذ أن الشخصيات السيوكيانية الأميركية لا تستطيع وحدها أن تتشكل مادة دسمة لصناعة أفلام الإثارة، فلا بد من وجود آخر خارجي لكي تتجنّد وكالات الأمن الأميركية لحدود ما بين الأنا المختلف وما بين الآخر المختلف، وبالتحديد عند العرب المسلم، ولم يكن من باب الصدفة التوافق ما بين الصناعات السينمائية الهوليوودية، وما بين السياسات الخارجيّة الأميركية، فالاستعمار الثقافي ما هو إلا بمثابة الدرع، وإعطاء الشرعية والغطاء الأيديولوجي للممارسات الاستعماريّة على أرض الواقع.

قال الباحث جاك شاهين في هذا الصدد،



ملصق فيلم «الديكتاتور»، - 2012



ملصق فيلم «علاء الدين»، - 1992

إن هوليوود تكزس أربع صور نمطية عن الشرق: الغنى الفاحش، البربرية وعدم ركوب ركب الحضارة، الوحشية الجنسية، والمبول العنيفة للقيام بأعمال الإرهاب.

هوليوود ما بعد 9/11

بعد أحداث الحادي عشر من أيلول /سبتمبر 2001، قامت هوليوود برزّ سينمائي عنيف تجاه الشرق، هذا الرد الصوريّ والسينمائي أُنّج حالة الكراهية، الفوقية والعنصرية تجاه الكائن الشرقي اوسطي، بل ومهّد الطريق للإسلاموفوبيا بأبشع صورها. ساهمت أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر بتصعيد في عسكرة السياسات الأميركية تجاه الشرق الأوسط، إذ بدأت الولايات المتحدة بالتصرف بوحشية غير

الاستشراق والسينما: هوليوود وجدت «آخرها» في الشرق

الجندي الأميركي. وهكذا، بات الربط ما بين الغربية والتخلف أكثر فجاجة ووضوحاً.

علاء الدين

«جئت من أرض بعيدة جداً، حيث تطوف الجمال مع هوادجها. حيث يقطعون أذلك إن لم يعجبهم وجهك، إنها بربرية ولكنها الموطن (...) اصعد على يساط الريح وطر معنا إلى ليلة أخرى من الليالي الغربية».
بهذه الكلمات، ومع الموسيقى المغمّعة برائحة الشرق وسحره، عبق «الف ليلة وليلة»، ومشاهد الجمال وهي تطوف الصحراء، يبدأ فيلم علاء الدين، لكي يدخلنا ومنذ لحظاته الأولى إلى ذاك المكان البعيد، المليء بالشحر والمشاهد الغربية، لكن وأيضاً بالوحشية والعدوانية والبربرية، الذي يدعى «الشرق»، لكن على الرغم من قيام «ديزني»، وصنّاع الفيلم لاحقاً بحذف بعض من كلمات أغنية الليالي العربية، بسبب الجدل الكبير الذي أحدثته في الأوساط العربية والإسلامية في الغرب، إلا أن الجوهر الاستشراقي بقي حاضرًا في جميع مشاهد الفيلم.
لعلّ فيلم علاء الدين هو النموذج الكلاسيكي الأكثر وضوحاً للاستشراق في الصناعة السينمائية، لما يحتويه من تنميط تجاه

”

«جئت من أرض بعيدة جداً، حيث تطوف الجمال مع هوادجها، حيث يقطعون أذلك إن لم يعجبهم وجهك، إنها بربرية ولكنها الموطن»

“

الشرق، إذ أكّدت الباحثة الأميركية ميليسا موت أنّها بعد أن شاهدت الفيلم عدّة مرات، ترشّخ لها أنّ العرب هم الشخصيات التي رأتها في الفيلم، وأنّ الأطفال في الولايات المتحدة، حتى بعد أن تضجوا عمرياً، ما زالوا يعتقدون أن الصور التي عرضتها «ديزني» لهم أئشاناً طفولتهم، ليست سوى عرض للواقع العربي والشرقي.

تدور أحداث الفيلم في مدينة «غربا» المتخيلة على هيئة الشرق، بصحرائها المقفرة، بيوت الطين المتواضعة الموجودة فيها، وبالطبع بقصورها الفخمة التي يخصّص بها أغنياء القوم، يقوم الفيلم باستعراض قصة الشاب علاء الدين، الذي يعيش من السرقة والاحتيال، ويقع لاحقاً في حب الأميرة ياسمين، التي لم تكن من خلال قصة الفيلم سوى ضحية للسلطة الأبوية والذكورية التي ترسخها الثقافة العربية، والتي أتى أميرها ليحرّرها من الكبت والقمع الذي كابدته بعد أن قام بنزع صفاته العربية البربرية عن نفسه، والتحاقه بركب الحضارة والتقدم فصار يشبه شباب الغرب بصدقه، أناقته ومشاعره الجياشة. ضمن هذا الاعتراف أنّها تحظى بالفيلم تقسيم العالم إلى معسكرين، معسكر الخير المتحلل بعلاء الدين وياسمين، ذوي المشرة الفاتحة مقارنته بباقي شخصيات الفيلم، والذين يجيدون الحديث باللهجة الأميركية، ومعسكر الشر المتحلل بجعفر وزمرته، أصحاب البشرة الداكنة، وذوي اللهجة القبلية التي سيبتنقل أطفال «العالم الأول» سماعها.

الديكتاتور

للكوميديا سماتها، وللعنصرية مساحتها هذه الأفلام تترتكز إلى بطولية وشجاعة في الشرق الأوسط وبسطه تحت هيمنتها، وهذه الحروب التي شنتها الولايات المتحدة على أفغانستان، والعراق باتت هي الموضوع المركزي لعدد كبير من أفلام هوليوود، وبالتحديد أفلام الإثارة «الأكشن».
هذا الأفلام تترتكز إلى بطولية وشجاعة في الشرق الأوسط وبسطه تحت هيمنتها، من أجل إحراق العدالة الإنسانية. هذا من جهة.
أما من جهة أخرى فهي تعتمد على نزع الإنسانية عن الطرف الآخر - أي العربي عاموماً، وبالطبع، شعوب الشرق الأوسط، والمتوحش، وليس هذا فقط، فهذا الجبروت العربي العظيم، يتحول في لحظات إلى حالة الجن والهلع، وعند ذلك مواجهة بسالة

أرضية خصبة لها تغذّي منها لكي تُعرّض بأقصى وأقصى درجاتها، وأكثرها إساءة ومهانة، وغالبًا دون أن يتير الأمر مشاعر الجمهور ويستفّرّه.

لنا في فيلم «الديكتاتور»، لمخرجه لاري تشارلز، ويطله ساشا بارون كوهين، نموذج واضح للاستشراق السينمائي الكوميديّ، وذلك باكثر أشكاله فظاظة وفجاجة.
الفيلم يحكي قصة الاميرال علاء الدين، رئيس جمهورية «وادية» المتخيلة، الجمهورية الغنية بالنفط. علاء الدين، الذي يقم بلده بحبّ، والذي يبطش ويسحق من يريد من أجل التسلمية والترفيه هو الزعيم الأوحّد للبلاد، والذي يتحكم حتّى بقاموسها، إذ قام بتغيير أكثر من 300 كلمة مستخدمة في وادية إلى اسمه، علاء الدين، وذلك في خطوة

تشابه ما أقدم عليه الأخ الأكبر في «1984».
ليس العالم العربي واحة للديموقراطية والحريّات، وحكامًا لا يشبهون بعضًا من علاء الدين في الطاع والعنف المفرط، لكن الفيلم، هو تجل صريح للمخيلة الغربية وما تحويه من صور استشراقية عن الشرق، إذ أنّ «وادية» ومنذ بداية الفيلم، تظهر وهي تحطيمها الصحراء، وتحوي من التناقضات الداخلية الكثير، وهذا من حيث الفقر المدقع من جهة وقصور الأغنياء من جهة أخرى، إذ لا اعتدال في الشرق، لا في طباع الناس وأنماط عيشهم وأشكال بيوتهم، ولا حتى في الجغرافيا التي تحيطه.

ولعلّ «صراع الحضارات»، وفق تصوّر صامويل هانتنغتون هو أحد المظاهر الأساسية التي ترافق أفلام هوليوود عند تناولها الشرق، إذ تستميت ماكنة الصناعة الأميركية في تصوير الشرقيين العرب المسلمين وكأنهم وحدة واحدة، لا فرق بينهم في الطباع والتطبع، في المظهر والجوهر، وبالطبع، بعدائهم الأبدى ل«عش الشياطين» كما قال الجنرال علاء الدين عن أميركا، وبربغبتهم بإبادة الحضارة الغربية وإعادة الأحماد الغابرة للحضارة العربية الإسلامية، إذ لا يوجد في الشرق أنماط وتسيارات وأساليب مختلفة في العيش والتفكير، لا يوجد مَنّ يلهون بتحقيق «حلمهم الأميركي»، لا يوجد ملايين المواطنين من العرب والمسلمين في الولايات المتحدة، ولا يوجد مئات الآلاف من يريدون أن يكونوا كذلك، وبهذه الرؤية السطحية، تتحوّل الحضارة لوحدة واحدة، لا تمايز بين أفرادها.

الفيلم يُعطي ملخصًا واضحًا لمن هو الشرقي في أعين الصناعات الغربية في عصر ما بعد 11 أيلول/ سبتمبر، وذلك من خلال شخصية الجنرال علاء الدين، الذي الصفت المقفّر، بيوت الطين المتواضعة الموجودة علاء الدين صاحب الذقن الطويلة ليس سوى إمعة، بشع المحضّر والمظهر، وتزكّته غرازه السفلى، ينظر إلى المرأة وكأنها ملك خاصّ له، متعطفّ لدمه، وللمذبح، يكره أميركا والغرب، ويحاول بكل السبل المكننة تحصيل سلاح نووي لبلاده لمحو أميركا عن وجه العالم.

خلاصة

إذا كانت السينما، بوصفها فنًا مفعماً بالحياة والصّور، يزخر بالدراما الإنسانية التي تغوص فوراً في حواس المتلقّي، من ناقل القول والاعتراف أنّها تحظى بالفيلم واسع لدى الناس في سنّتي بقاع العالم، وأن من تحويه من خصائص ترفيهية، اجتماعية، سيكولوجية ووجدانية، من شأنه التأثير على وعي المشاهد، كماثًا من كان، وذلك من خلال تذيوت الدلالات الرمزيّة التي ترافق الحكبة، الدراما والمشاهد السينمائية.

وبهذا، بات الاستشراق في السينما، بما يحويه من سلطة رمزيّة (وفق منظور بيير بورديو) وهيمنة ثقافية (وفق الرؤية الغرامشوية)، أداة لتأييد حالة العلو والتسامي الثقافي لدى الشرق على باقي شعوب العالم، وبالتحديد الشرقية منها، وفي علاقة جدليّة (إن جاز التعبير) ما بين الثقافي والسياسي، أداة لتعزيز الهيمنة الأميركية ولشرعنة ممارساتها بحق باقي الشعوب، وأيضاً على تصحيح هذه الهيمنة حالة طبيعية، مقبولة، بل وضرورية.

* ناشط سياسي فلسطيني (مجد الكروم، الجليل الأعلى)

13

ماهصير لبنان في ساعة الحسم

بين إيران والولايات المتحدة؟

روبير فاضل *

من الواضح أنّ الإدارة الأميركية الحالية نجحت في تطويق إيران إلى أقصى حدّ منذ الثورة الإيرانية. فاستعمال سلاح الاقتصاد من خلال العقوبات تجاوز بنجاحه كل التوقّعات وانخفض إنتاج النفط

الإيراني بما يقارب ٢٠% من 2,8 مليون برميل إلى 0,3 مليون فقط وفق التقديرات الأخيرة.

بالإضافة إلى ذلك، لم يسبق منذ الثورة الإيرانية أن وضّعت الولايات المتّحدة القيادة الإيرانية على لائحة العقوبات حتى في أصعب المراحل بين الولتين. وأضحّت إيران في مأزق حقيقي لأنّ كل خياراتها ستؤدي إلى مزيد من الانعزال الدولي، ففي حال عاوت طهران، على ما يبدو، إنتاج اليورانيوم المخضب، ستخسر بخرجها من الاتفاق النووي الذي لا تزال تتمسّك به. الدعم الأوروبي وتزويد عزيمة واشنطن وحلفائها، أمّا في حال تعدّت على المصالح الأميركية وامتنع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن الردّ، فسيزداد الدعم الدولي للولايات المتحدة في صراعها مع إيران وسيتمثّل موقف الرأي العام الغربي الراض للحرب.

كذلك، فإنّ رفض إيران القاطع للتعاون مع الرسائل الأميركية للجلولس والتفاوض في المواضيع الخلافية يضع اللوم على القيادة الإيرانية فيما كانت تظهر في وضع العتدي عليه. وحتى في حال قرّرت أنّ تبادر و تظهر حسن النية بالتنازل في بعض الأمور الأساسية كالنم أو العراق لفتح باب التفاوض، فمن المتوقع أنّ تعتبرها الولايات المتحدة وحلفاؤها إشارة ضعف ونتيجة أولى للعقوبات، الأمر الذي سيؤدي عزمها على تشديدها.

كانت سياسة إيران قبل التصعيد الأخير تستند إلى عنصر الوقت على أمل أنّ يسقط ترامب في الانتخابات المقبلة أو أنّ تؤدي التحقيقات بشأن دور روسيا في الانتخابات الأميركية إلى إقالتة مع انتهاء التحقيقات الفيدرالية من دون التوصل إلى نتيجة ملموسة فضلاً عن الازدهار الذي حقّقه الاقتصاد الأميركي، تراجع احتمال تغيير الرئيس الأميركي في المستقبل القريب. وأدى قرار ترامب قبل شهرين، الذي قضى بزيادة العقوبات، إلى تشديد الضغط على طهران، ما أتى عملياً إلى

الإطاحة بسياسة إيران المعروفة بـ«الصبير الاستراتيجي».

أصبحت إيران أمام مأزق وفي ضيق مالي لا قدرة لها على تحمّلها، وبالتالي قرّرت تغيير قواعد اللعبة. لن تقبل إيران أن تبقى الولايات المتحدة وحلفاؤها الخليجيون في مئان عن الصراع ولن تكون هذه البلدان آمنة ومزدهرة طالما بقي الحصار على إيران. وتقوم هذه السياسة الجديدة على مبدأ أن أحصام إيران شتّى حرباً اقتصادية ومالية واستخباراتية والكترونية. أي مختلف أنواع الأسلحة ما عدا العسكرية، وبالتالي من حق إيران الرّد بكل أنواع الأسلحة بما فيها العسكرية.

ضمن هذا المنطق، يكون لدى إيران وسيلتان للضغط: الأولى هي الضغط العسكري، الذي يتدرّج من التضيق على طريق النفط أو ضرب الوجود الأميركي في الشرق الأوسط، أو في أقصى حدود السيناريو الأسود، القصف الصارخي على دول الخليج أو إسرائيل الأمر الذي سيُشمل حرباً إقليمية. أما الوسيلة الثانية، والأقل خطراً في الفترة المنظورة، فهي «الضغط النووي» من خلال تخلي طهران عن التزاماتها في إطار الاتفاق النووي.

بدأت إيران في استخدام الواسلتين، ومن الأوج أنّ تُكفّف استعمالها لهما في الأسابيع المقبلة حتى تبدأ موازين القوى، ولكن كسر الحلقة الحالية قد يتطلّب حدثاً كبيراً، فإمّا أن يحدّ دفع أمني نوعي مستعاد، على جنود أميركيّين تليه ضربة أميركيّة محدودة، أو أن يتمّ تسريع البرنامج النووي وتقريب موعد حصول إيران على السلاح النووي؛ أو الأمران معاً.

والسؤال هنا بعد هذا الحدث: هل تقبل إيران بمفاوضات أو تصدّد من جديد حتى تراجع الولايات المتحدة وتقبل تخفيف العقوبات؟

في حال قبول الطرفين بالمفاوضات، سيواجهان تحدياً من نوع آخر: لن تتنازل إيران عن دعم الحركات الموالية لها في الدول العربية مقابل تخفيف العقوبات فقط. فشروط وزير الخارجيّة الأميركيّ مايك بومبيو قد نُشرت في إطار تسوية شاملة. إذ تعتبر إيران أنّ نفوذها في الدول العربية خطّ دفعها الأمامي ولن تفاوض في شأن دورها الإقليمي إلاّ في حال «صفقة كبرى» grand bargain وفق ما طرح في عام 2003. هذا الحوار سيتملّب أشهراً طويلة لذلك من الضروري

أن يبدأ اليوم قبل الغد ولو في إطار غير رسمي.

لكن من المرجّح أن ترفض إيران التفاوض حتى بعد حصول عمل عسكري نوعي، لأنّها تعتبر أنّ هيبتها وسياسة الروع التي تنتهجها توجب عليها الرّد على كل ضربة. بالإضافة إلى ذلك، لدى طهران قناعة بأنّ الولايات المتحدّة لن تتحلل خسائر بشرية وستتنازل عاجلاً أم آجلاً كما حصل في مراحل سابقة عندما انسحبت من لبنان والعراق وأفغانستان. وتراهن كذلك على احتمال التقاط الاتحاد الأوروبي والصين ودول أخرى على العقوبات الأميركية.

في هذه الحالة، قد تتكرّر العمليات العسكرية وينظّر النزاع إلى حرب مفتوحة تدخل فيها دول إقليمية وتتحوّل إلى حرب شاملة ولو أنّ كل الأطراف لا يريدوا.

إنّما حتماً أمام تصعيد عسكري يحكمه حتى اليوم رفض الطرفين الانزلاق إلى حرب شاملة. ولكن سياسة حافة الهاوية من هذا الطرف أو ذاك قد تؤدي إلى تحقّق السيناريو الأسود.

لا تزال الفرصة قائمة لتفادي هذا السيناريو في حال امتنعت الولايات المتحدة عن الرّد على أي عمل عسكري مقبل والتزمت سياسة «الضغط الأقصى» التي برهنت فعاليتها، أو إذا بادرت إلى رفع ولو مؤقت لبعض العقوبات لتخفيف الاحتقان وحفظ ماء الوجه. وكذلك الأمر في حال تجاوبت إيران مع جبهتها مع الدعوة إلى مفاوضات من موقف أقوى على أن تكون مباشرة أو غير مباشرة، سريّة أو علنيّة، لتهيئة الأجواء لهبوط ناعم كي تكون هذه الأزمة مقدّمة لطي صفحة النزاعات الإقليمية. في ما يخصّ الاتعكاسات المحتملة على لبنان، فهو مزيج بينه الأزمة على أكثر من مستوى: لأنّ استقرار منطقة الخليج عنصر أساسي في استقرار لبنان بسبب حجم الجالية اللبنانية هناك وعلاقاتها العربية. ولأنّ لبنان معني بمصير إيران التي تربطها علاقة عضويّة ب «حزب الله»، بالإضافة إلى ذلك، يمرّ بلدنا بأزمة مالية واقتصادية واجتماعيّة بالغة الدقّة ومرشحة للتفاقم بسبب غياب الحركة وسوء إدارة الدولة والتي تحدّ من إمكانية تحمّل أعباء مواجهة شاملة مع إسرائيل. في الوقت ذاته، وعلى الرغم من انتقاسات الأحزاب، نجحت القيادات اللبنانية في الحفاظ على الحدّ الأدنى من التماسك الداخلي لحماية لبنان من العاصفة التي اجتاحت المنطقة منذ بداية الحرب السورية، وتحوّل وطننا، بفضل هذا التماسك، إلى ما يشبه الجزيرة النائية لناحية الاستقرار والتسامح في محيط مليء، بالكراهية والدمار.

وحزب الله الذي نجح خلال العقد الماضي في دخول الدولة اللبنانية ولعب دور أساسي فيها، مدعوّ اليوم إلى تقديم مصلحة لبنان والجنوب ومؤيديه وجمهوره على أيّ اعتبار عقائدي أو إقليمي، والامتناع عن توسيع جبهة المواجهة إلاّ في حال الدفاع عن النفس وفي إطار التنسيق والتعاون، والتأمين مع أركان الدولة اللبنانيّة.

*** نائب سابق وعضو «اللجنة التنفيذية» في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية**

على الغلاف

تتعمّد الإمارات إظهار انها انكفأت نسبيا في اليمن، وأجرت تحوّلًا على استراتيجيتها هناك، انسحابات عسكرية كبيرة وتبدلات في خريطة الانتشار. تقول إن أبو ظبي تريد الخروج من تحتلّ مشهد الممارك العسكرية. كراس حربة، تحت سقف الالتزام بالتحالف السعودي، الإعلآن غير الرسمي يُعرّضه إلى سببب رئيسيت: المناورة للاحتماء من تيّذ قواعد الاشتباك الإقليمية واليمينية تبعًا، في موازاة مقتضيات الاجدة الإماراتية الخاصة المتمايزة عن مثيلتها السعودية

تحوّل استراتيجية الإمارات في اليمن:

خروج من المعركة... بقاء في الحرب

خليفة كوثاني

تحاول الإمارات إظهار انعطافة في ما يتصل بوجودها ويورها في اليمن. يشي تسريب أحد مسؤوليها لوكالة «فرانس برس»، ومن ثم لوكالة «رويترز»، مضمون خطة «إعادة انتشار» تجري بموجبها انسحابات لأسباب «استراتيجية وتكتيكية»، بأن صاحب القرار في أبو ظبي يريد تأكيد الأبناء السابقة حول إعادة تموضع فيها بطاريات «باتريوت»، إخلاء

عدّاد هجمات أبها لا يتوقف

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء أمس، تنفيذ «عمليات واسعة» في مدينة أبها جنوب السعودية، بطائرات مسيّرة من طراز «قاصف 2ك». وأوضح المتحدث باسم الجيش اليمني واللجان الشعبية، يحيى سريع، أن العملية الأولى استهدفت «مرايض الطائرات الحربية وأهدافًا عسكرية أخرى في مطار أبها»، مؤكّدًا «إصابة الأهداف بدقة عالية»، وتعطل حركة الملاحة الجوية» هناك. ويبيّن أن «العملية الأخرى استهدفت محطة تهامة للكهرباء، وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة». وأشار إلى أن «هذا الاستهداف يأتي في إطار الرد الطبيعي والمشروع على تحالف قوى العدوان، الذي شرّن خلال الـ48 ساعة الماضية 32 غارة جوية على مناطق متفرقة في اليمن، سقط على إثرها شهداء وجرحى». ونفى سريع، في وقت سابق، ادعاء «التحالف» الذي تقوده السعودية إبطاء محاولة هجوم لـ«انصار الله» على سفينة تجارية في جنوب البحر الأحمر، واصفًا ذلك بأنه «محصن افتراء ولا أساس له من الصحة»، معتبراً أنه «يعكس ما وصل إليه العدوان من فشل عسكري وسياسي». ورأى في تلك الادعاءات «محاولة فاشلة لاستعطاق الرأي العام الدولي، وإيجاد مبررات لاستمرار العدوان والحصار على اليمن بشكل عام، وعلى محافظة الحديدة بشكل خاص، بالإضافة إلى التصدّل من اتفاق السويد التي تم تنفيذها من جانب واحد، ومن الجيش واللجان الشعبية».

إيران

طهران تهدّد بالعودة إلى «ها قبل الاتفاق»

تواصل إيران سياسة «الضغط المتقابلة»، عبر تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي عند عتبة تؤكد انها مستعدة للتراجم عنها، إذا ما طُبق الطرف الآخر التزاماته. وبذلك تكون قد ابضت الباب مفتوحًا أمام مسار دبلوماسي تفتنحه باريس التي بطل موعد رئيسها إلى طهران اليوم، بينما تواصل واشنطن الضغوط القسوة عبر التلويح بـ«استعادها» لحماية مصالحها في المنطقة

تجاوزت إيران رسمياً شروط الاتفاق النووي بإنتاج يورانيوم مخصب عند عتبة 4,5%، مهدّدة بمزيد من الإجراءات استعدادها، إن لم يتحرك الأوروبيون، إلى الوضع القائم ما قبل اتفاق فيينا، عبر إعادة تشغيل أجهزة الطرد المركزي، والتخصيب بنسبة قد تفوق 20%.

1- انسحاب من طراز «قاصف 2ك». وأوضح المتحدث باسم الجيش الرئيسيّن، اللتين أنصبت عليهما الرهان لكسر صنعاء: مأرب وهي القاعدة الخلفية للهجوم على العاصمة اليمنية، والحديدة وهي بوابة صنعاء الغربية وشريان حياتها. المركزآن الوحيدان اللذان يتمتعان بالثقل العسكري الاستراتيجي، خرجت الإمارات من أحدهما كليًا (صارب)، وخفضت وجودها على الأرض بشكل كبير في الثاني.

2- تخفيض وجود الضباط في قاعدة عصب بنسبة 75 %، وفق ما نقل «معهد واشنطن» عن مصادر إماراتية، وأكده المسؤول الإماراتي أمس، علماً بأن «عصب» هي القاعدة الأمنية والتدريبية واللوجستية

ما لا تتخفله دولة كالإمارات، ولطالما كرر مراقبون استبعادهم شرّن حرب ضد إيران إن بقيت جبهة اليمن مفتوحة. اليوم، لا يمكن لأي مقلد النفوذ الإماراتي منذ اليوم مراقب أن يفصل ما يجري منذ إلغاء واشنطن الإعفاءات على العقوبات، أو ينزع الدلالة عن تزامن تصعيد الخطوات الإيرانية مع نقلة نوعية في العمل العسكري في اليمن ضد التحالف السعودي الإماراتي، سواء من خلال تفعيل أسلحة جديدة، كالصواريخ المجنحة والطائرات المسيّرة، أو الزج بأهداف حساسة ومنشآت حيوية كالحاصل في معادلة المطارات. كل ذلك التقطته أبوظبي، التي تدرّك جيداً أن توسع رقعة الاشتباك ليشمل نغفها



مسوول إماراتي، استمر نقاشنا بشأن إعادة انتشارنا ما يزيد على عام (أ ف ب)

ما لا تتخفله دولة كالإمارات، ولطالما كرر مراقبون استبعادهم شرّن حرب ضد إيران إن بقيت جبهة اليمن مفتوحة. اليوم، لا يمكن لأي مقلد النفوذ الإماراتي منذ اليوم مراقب أن يفصل ما يجري منذ إلغاء اتهام إيران بالهجوم على ناقلات النفطفي الفجيرة التطورات الأخيرة التي أتت أن بإمكان طهران الاستفادة من الحرب على اليمن (بالقاطع مع أجندة صنعاء) لجعل ثمن انخراط حلفاء واشنطن في الخليج باهظًا، الأمر الذي يجعل مسعى أبوظبي عقلائياً إلى حد بعيد، خصوصاً أن الثمن الذي تدفعه حليفها الرياض اليوم من نفطها ومطاراتها درس ليس ببعيد. يتعلّق بعدم رغبة أبوظبي الثاني، يتعلّق بعدم رغبة أبوظبي

لدى بلاده من السعودية، وتأثيرات سلوكيات الأخيرة سلبًا عليها. يقول السفير الإماراتي، في الجلسة نفسها التي عقدت بين السفيرين بداية العام الماضي، إن بلاده تسعى للخروج من حرب اليمن «بأي طريقة»، يحكي هنا عن واقعية السياسة الإماراتية وعدم التزامها بشكلٍ مبدئي مع السعوديين، فضلًا عن الواقع الإماراتي الداخلي، ورفض حكام إمارات الدولة المتحدة سياسات ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، وعلى رأسهم حاكم دبي محمد بن راشد، الذي يُنقل أنه هدّد ابن زايد، قبل مدة، بالسعي إلى فكّ ارتباط إمارةه بالاتحاد إن استمر الشورط في الحرب. يؤكّد رواية «الشيخ شخبوط» للسفير الكايد ما أوضحه أمس المسؤول الإماراتي للمصافيين، من أن الانسحابات تجري بعد تنسيق مع السعوديين، إذ قال: «استمر نقاشنا بشأن إعادة انتشارنا لما يزيد عن عام، وتزايد بعد توقيع اتفاق ستوكهولم»، في إشارة إلى اتفاق السويد الذي اقّتر خفض التصعيد في الحديدة.

ومن المزم التوقف عند ما افاد به المسؤول الإماراتي المذكور، حول تحول استراتيجية بلاده في اليمن، حيث قال: «الأمر يتعلّق بالانتقال من استراتيجية القوة العسكرية أو لا إلى استراتيجية السلام أولاً». ربما تذكر هذه العبارة، لو لم تكن مرفقة بانسحاب عسكري فعلي، بإعلان التحالف السعودي الإماراتي، بعد أشهر على الحرب، انتهاء عملية «عاصفة الحزم» والبدء بعملية جديدة أطلق عليها «إعادة الأمل». لكن المؤشرات تتضاضر لوضع الإعلان الإماراتي في خانة مختلفة عن الإعلان الهزلي وقتها. في الحد الأدنى، فإن الإمارات من خلال هذه المناورة، التي لا ترقى إلى الإنكفاء الشامل والتخلي عن هيمنتها على جنوب اليمن حيث ترأهن

على جنوب اليمن حيث ترأهن على ضمان عدم تآثرها بالمواجهة الإقليمية، وفي الوقت نفسه تتحجج بانفاق السويد لتغيير استراتيجية مشاركتها المثقلة بالأعباء في الحرب، كما كانت ترغب، لا سيما تداعيات السعة النسيئة لجرانم معركة الحديدة لدى الدول الغربية. هذا المنحى برز في زيارة وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، إلى روسيا، عقب إجماع واشنطن على الرد على ضرب الطائرة الأميركية، إن تنفيذ المعلومات بأنه طلب توسط موسكو لدى طهران، مع رسالة تطمين بأن بلاده غير معنية بأي مواجهة عسكرية مع إيران.

كافة (لخطة تقليص التزامات إيران المعلنة في أيار/ مايو) وستمر مباشرة لتطبيق آخر المراحل»، من دون أن يحدد بدقة طبيعة «المرحلة الأخيرة»، لكنه أكد أنه بعد مرور

الأوروبيين، في الوفاء بالتزاماتهم بطريقة جديدة، فالخطوة الثالثة ستكون أقوى وأكثر حسماً، ومفاجئة بعض الشيء»، وأضاف موسوي: «سنختصر المراحل التالية

أكدت إيران انها خصّصت اليورانيوم بدرجة نقاء 4,5% (أ ف ب)



المهلة المحدّدة، فإن « الخيارات كافة» واردة، بما فيها الانسحاب من «فيينا» ومعاهدة منع الانتشار النووي. «سعيًا للتخفيف من حدة التوتر»، أعلنت الرئاسة الفرنسية أنّ إيمانويل بون، المستشار الدبلوماسي للرئيس إيمانويل ماكرون، سيؤزّر إيران اليوم وغداً، وسيبحث اتخاذ خطوات قبل 15 تموز/ يوليو الجاري، من دون مزيد من الإيضاحات. الخطوة الإيرانية قولت بتهديد أميركي جاء على لسان نائب الرئيس، مايك بنس، الذي كان يتحدّث أمام مؤتمر تنظّمه حركة «مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل» الإنجيلية، حيث حدّر من مخاطر فهم سياسة «ضغط النفس» التي تمارسها بلاده على أنها «ضعف»، وقال بنس إنّ الولايات المتحدة «مستعدة لحماية العسكريين والمواطنين الأميركيين

الإخبار — العدد 3802 9 تموز 2019 العالم

العراق

تواصل عمليات «إرادة النصر»:

مسكّ الصحراء هدفاً أول

بدوره، وصف المتحدث باسم «العمليات المشتركة»، يحيى رسول، نتائج اليوم الثاني بـ«الإيجابية جداً»، مبيّنًا في حديثه إلى «الأخبار» أن المساحة التي تستهدفها العملية تشكل 23 بالمائة من نسبة مساحة البلاد... والهدف منها (أي العملية) تفتيش الأمان/ النقاط التي لحأت إليها تلك المجموعات، بناءً على المعلومات الاستخبارية». رسول رفض تحديد سقف زمني للعملية، موضحاً أن «مرحلتها النهائية» تقضي بالوصول إلى الحدود مع سوريا. وأشار إلى أن القوات العراقية شرعت منذ فترة في استهداف قيادات التنظيم وعناصره في تلك المنطقة، من خلال ضربات جوية، مفسحًا أن من نتائج العملية حتى الآن «تدمير كهوف ومغارات وملاجئ للتنظيم، شكّلت محطات دعم له ومقاتلة طوال الفترة الماضية».

في توقيت العملية، أجاب مصدر قيادي عن «الحشد» في حديثه إلى «الأخبار» بالقول إن «العملية مُعدّ لها منذ 4 أشهر تقريبًا، لكنها أُجّلت أكثر من مرة لاستكمال التحضيرات اللوجستية»، موضحاً أن «العملية أمنية، والمنطقة صحراوية تصعب السيطرة عليها، ولهذا عاد الدواعش إلى هناك»، لافتاً إلى وقوع «حوادث قتل وهجمات على الجيش»، وفي هذا الإطار، أشار تقرير ميداني لوكالة «الأناضول» إلى أن قضاء البعاج (أكبر الأفضية العراقية مساحة) شهد هجمات متعاقبة لعناصر التنظيم، استهدفت قرى عديدة، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى. وتقلت الوكالة عن عضو مجلس محافظة نينوى، خلف الحديدي، وصفه «ما يحدث في القضاء بأنه تناوب على مسك الأرض بين القوات الأمنية والداعش، والفجرة الراهنة أشبه بالفترة التي سبقت سقوط الموصل (حزيران/ يونيو 2014 من حيث تحركات التنظيم، وتنامي قدراته»، فد «مسلسل داعش يقرضون سيطرتهم على قضاء البعاج ليلًا، بينما القوات الأمنية تسيطر عليه نهارًا».

وفي مقابل المبررات الأمنية المتقدمة للعملية، ثمة من يقول إن «إرادة النصر» تأتي «تعويضاً» من الحكومة للقوى المطالبة بالدخول إلى قضاء الطارمية، شمال العاصمة بغداد، والذي لـ«اعش» فيه «امآكن وملاذات»، بحسب تأكيد زعيم حركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، ويعزو هؤلاء رفض الحكومة الدخول إلى المناطق لـ«ضغوط أميركية، فد واشنطن رفضت البدء بعملية مماثلة، تزولاً عند رغبات بعض القوى الرافضة لأي نشاط عسكري شمال العاصمة»، وفق ما تحدّث به مصادر من داخل

تحالف «الفتح» اللباني. لكن مصادر «الحشد» تنفي تلك المعلومات، مؤكّدة نينوى»، وأن العملية «ستستمر حتى وصول القوات إلى هدفها النهائي». كذلك، نقلت الوكالة عن المحلل الأمني هشام الهاشمي أن «القوات الأمنية تطارد حالياً نحو 1000 إرهابي من فلول داعش، في مناطق صحراء الحضر وبداية البعاج وجزيرتي راوة والثرثار».

رسول لـ «الأخبار»: نتاج اليوم الثاني إيجابية جدا (أرشيف)



(الأخبار)

السودان

«تفاهات» المرحلة تلغي ما قبلها: إلى توسيع «اتفاق الخرطوم»

تسمى قوه «الحرية والتغيير» إلى إشراك الحركات المسلحة غير الموقعة على إعلانها في الاتفاق المبرم الجمعة الماضي مع المجلس العسكري، فيما يبدو «اتفاق الخرطوم»، كما تكشفته معالمه حتى الآن بحملته ثلاث كبيرة لـ «الحرية والتغيير» في هياكل السلطة الثالثة

يبدو أن ما قبل «اتفاق الخرطوم» ليس كما يبدو بالنسبة إلى تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» التي خاضت مواجهة مع المجلس العسكري منذ الانقلاب على الرئيس المخلوع عمر البشير في 11 نيسان/أبريل. فالمطالب التي شدّت عليها طوال تلك اللمدة لم تعد في سلم الأولويات منذ إعلان الاتفاق الجمعة الماضي، فلا هي تتمسك اليوم بتشكيل مجلس سيادي مدني برئاسة مدنية وبتمثيل عسكري محدود، ولا بتشكيل حكومة

يعد الاتفاق «السيادي» حق «الفيثو» في اختيار الوزراء وفق رئيسه المرتقب

مدنية من قبل التحالف المعارض وحيداً، ولا حتى باتفاق على تعيين غالبية الأعضاء في البرلمان الانتقالي. كذلك لا تحرص على ثنائية الاتفاق بينها وبين العسكر، بل تنطلق إلى توسيعه لتشمل الحركات المسلحة التي كانت ترفض مفاوضات «الحرية والتغيير» مع العسكر، ولا تزال ترفض الاتفاق، تماماً كما كان «العسكري» يسعى إبان جولات المفاوضات الأربع المتقطعة.

إشراك الحركات المسلحة، كونه يأتي بعد الاتفاق - المتوقع أن تنتهي اللمحة المشتركة القانونية من صباحه اليوم - بهدف إلى تهئية مناطق النزاعات للمرحلة المقبلة في البلاد، ويأتي الحلو، الذي سعى «الحزب الشيوعي السوداني» إلى إدخاله في منظومة التحالف في وقت سابق، ورئيس «حركة جيش تحرير السودان»،



تستقبل قوه «الحرية والتغيير» الحركات المسلحة غير الموقعة على إعلانها (أف ب)

عبد الواحد نور، الذي تقوم رؤيته لحكم البلاد على إقامة نظام علماني ديموقراطي، وترتيبه علاقات علنية بإسرائيل. القصد من هذه الاتصالات استقطاب الحركات التي لم توقع على «إعلان الحرية والتغيير»، مثلما وقعت حركة «العدل والمساواة» بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة «تحرير السودان»،

بقيادة مني أركو مناوي، ضمن تحالف «قوى نداء السودان». ويبدو أن إشراك هذه الحركات سيكون في المجلس التشريعي، على أن يمثلوا في نسبة الـ 33% من عضويته، إذا أبقى على الاتفاق السابق الذي تحصل «الحرية والتغيير» فيه على 67% من الأعضاء لكن تلك النسب لا تبدو ملازمة في الاتفاق الجديد الذي نص

تقرير

عشية مئوية معاهدة لوزان: مدن الشمال السوري تحت سوط «التتريك»

ثمن تلك التحولات؛ فتارةً تتحول إلى حقول الغمام أو مناطق نائية، وتارة أخرى تصبح مستهدفة من حكومتي البلدين بالتنمية والتطوير. إنما في الأزمة الأخيرة، استُخمرت الحدود جيداً لتحقيق أهداف عسكرية وسياسية، إقليمية ودولية؛ فهزّب عبرها آلاف «الجهاديين» والسلاح إلى سوريا، ثم احتلت القوات التركية بعض مدنها ومناطقها، بحجة «إبعاد مجموعات مسلحة ذات توجهات انفصالية، تشكل خطراً على الأمن القومي التركي».

لكن عملياً، اتخذت إجراءات من شأنها تغيير البنية الديموغرافية والاجتماعية لتلك المناطق، التي ربما لم يعرف كثيرون أن الأوضاع المعيشية لسكانها، منذ بدايات الأزمة وحتى احتلالها تركيا، كانت جيدة وفق نتائج مسح سكانية مستقلة. وهذا على خلاف حال معظم المناطق السورية، التي عانت من اختلالات اقتصادية عديدة بفعل الحرب. وسجّل مؤشر الشروط المعيشية لمدنية عفرين، المؤلف من 10 مؤسسات فرعية تبدأ بشروط المسكن وتنتهي بالمواصلات والتفاحيات، رقماً قدره 0,75 وفق بيانات مسح السكان الذي جرى في عام 2014، وفي مدينتي

لا يزال صناعيو حلب وتجارها يستذكرون خسائرهم منذ عام 2005

منح وعين العرب نحو 0,50%، علماً أنه كلما كان المؤشر أقرب إلى الرقم 1، كان الوضع أفضل. وربما هذا ما دفع كثيراً من الأقران، من إجمالي عدد سكان المدينة البالغ نحو 144 ألف شخص. وكذلك كان الوضع في منبج، التي استقبلت نحو 54,7 ألف نازح بنسبة تصل إلى 26,8% من إجمالي سكان المدينة، المقدر عددهم بنحو 204 آلاف نسمة. أما حالة النزوح الأكثر تضرراً، فسُجّلت في

مدينة عين العرب، حيث لم يتجاوز عدد النازحين أكثر من 500 شخص، مقارنة بنحو 94 ألف نسمة. عدد سكان المدينة عام 2017.

تحاول اقفة تثبيت حضورها في الشمال السوري عبر الحضور العسكري والمطالبة بتارة، والمطالبة بإقامة منطقة آمنة تارة أخرى. وهي في

تقرير

تجديد «قانون المواطنة»: ممنوعٌ لمّ شمل الفلسطينيين

فُجدد مدّد الكنيست الإسرائيلي «قانون المواطنة»، فحُرساً لسنة إضافية معاناة 30 ألف عائلة فلسطينية، عبر منع لمّ شمل أفرادها وإعطائهم «المواطنة». القانون الموقّعت الذي سبّ عام 2003. ويبلغ عمر آخر تجديده له 16 عاماً. تسوّف إسرائيل الذرائع الأمنية في تبريرها إياه، لكن يظنّ الهاجس الديموقراطي لديها هو الأساس فيه

رهام علاملة

جذد الكنيست الإسرائيلي والحكمة العليا الإسرائيلية، أخيراً، التمديد لـ «قانون المواطنة»، أو ما يُعرف بقانون «منع لمّ الشمل»، الذي يُعتقل سنوياً العشرات بموجبه، ثم يُرحلون عنوة إلى الضفة الغربية أو قطاع غزة، بعد أن يُمنعوا من دخول الأرض المحتلة عام 1948 ولقاء عائلاتهم فيها. هؤلاء فلسطينيون من الضفة وغزة، تزوّجوا بفلسطينيين آخرين من الـ 48 (يحظون المواطنة الإسرائيلية)، وأرادوا الانتقال للعيش بينهم، لكن القانون المذكور يمنعهم من ذلك وعلى رغم أن الحكمة العليا عقدت أخيراً جلسة للنظر في إمكانية إلغائه، بعد اعترافها بأنه الأولي من المرحلة الانتقالية، ولا سيما لجهة نسب التوزيع وفق صيغة «1+5+5» غير المتكلمة بغياح الاتفاق على المقعد المدني الحادي عشر الذي ترجح تقارير استخبارية أن يكون من العسكر.

(الأخبار)

هوية السلطة الفلسطينية – في حال زواجهم بفلسطينيين يحملون الجنسية الإسرائيلية – بالحصول على «المواطنة»، المحتملة ابتداءً في الجنسية، وما تستتبع من حقوق، كحق القيادة أو الحصول على تأمينات صحية واجتماعية، ويحصل ذلك أيضاً لأطفال ولِدوا لهذه العائلات (حتى وإن ولِدوا في إسرائيل، إحدى المتضررات من القانون، الفلسطينية اسمهان جبالي التي ولدت في مدينة الطبية (أراضي الـ 48) لأبوين من بلدة طوباس في الضفة، هي اليوم أمٌ لثلاثة أبناء، ومُدرّسة في التربية الخاصة، ناشطة اجتماعياً وسياسياً. صحیح أنها انتهت «المكالوريا» في الطبية، لكن عدم امتلاكها الهوية الرفقاء معها سابقاً من إجراء امتحان «المغروت» (بوزاي الترمينال)، الذي يؤهلها لاستكمال تعليمها الأكاديمي؛ إذ بنص «قانون المواطنة» على أنه إذا كان أحد الأبوين أو كلاهما لا يحملان الهوية الإسرائيلية، فلا يحق للولد أن يتكسبها، حتى وإن وُلد في إسرائيل. لم تقف معاناة اسمهان عند هذا الحدّ، فعدم حملها الهوية الزرقاء منحها أيضاً من تلقي الرعاية الطبية

الطفل الذي يكون أحد ابويه غير إسرائيلي لا يعطى «المواطنة»، وإن ولد في إسرائيل

والصحية عبر صناديق المرضى مجاناً، أو تخفيضات معينة. تشرح جبالي، في حديث إلى «الأخبار»، قائلة: «قبل أن ألد ابنائي، أودعتُ شيئاً في المستشفى حتى يسحوا لي بدخول غرفة العمليات، وعندما ولدتهم فتحوا الجنسية الإسرائيلية لأن والدهم يحملها». كان هذا قبل أن تُصدّق على القانون في عام 2003، لكن بعد التصديق عليه، لم تُعطَ لأحد من أبناء زواج مشابه شهادة ميلاد أو هوية، ولتسجيل الطفل باسم الوالدين، تطلب وزارة الداخلية الإسرائيلية من الأهل إجراء فحص إثبات نسب، الأمر الذي يتطلب

خلك إحدى الجلسات التي محدّت القانون في الكنيست (الأخبار)



الحقيقة ستكون «منطقة أمنية وليست آمنة، أي لن تكون منطقة منزوعة السلاح، بل سيُحافظ على الفصائل الإرهابية الجهادية التي تُعدّ الجيش البرّي لأصحاب مشروع الشرق الأوسط الكبير». كذلك فإنها ستكون الخطوة الأولى من أجل توطين السوريين الذين نالوا الجنسية التركية في هذه المناطق، إضافة إلى أتراك الأوغور الذين أحضروا من الصين، وذلك بغية تهئية الأرضية اللازمة لإجراء استفتاء شعبي بهدف إعادة ترسيم الحدود السورية – التركية»، بما يحق مصالح اقرفة الجيوسياسية والاقتصادية. فالشريط الحدودي كما يوضح فارس الشهابي، رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية، لـ «الأخبار» له «أهميته الصناعية والزراعية والتجارية، وسابقاً كانت هناك اتفاقية بين البلدين لإنشاء منطقة تجارة حرة فيه». ويستشهد الشهابي في تأكيديه البعد الاقتصادي للمشروع التركي في سوريا «بعمليات النهب والسرقة التي تعرّضت لها معامل حلب ومصانعها والمحاصيل الزراعية الاستراتيجية من قمح ووطن وزيتون، إضافة إلى محاولة

إغراق الأسواق السورية بالسلع التركية المهربة لإضرار بالصناعة السورية». وهو ما يذهب إليه أيضاً السياسي الكردي السوري، ريزان حدو، الذي يرى في حديثه إلى «الأخبار» أن السلطة الحاكمة في تركيا لا تخفي «مشروعها التوسعي للمهيمنة على شعوب المنطقة ومقدراتها تحت عنوان إعادة أمجاد السلطة العثمانية»، ومن المفيد التذكير هنا بأن استهداف الاقتصاد السوري، وتحديد مناطق الشمال، لم يكن فقط إثر الأزمة السورية عام 2011، بل بدأ منذ عام 2005 تقريباً، الأمر الذي لا يزال صناعيو حلب وتجارها يستذكرونه بمرارة كبيرة، لما حمل من خسارات لاقتصاد مدينتهم مقابل مكاسب كبيرة للاقتصاد التركي. ويصنّر السياسي الكردي السوري على أن «المشروع التركي في الشمال السوري لا يستهدف الأكراد فقط، بل كل السوريين، بل دليل توعد أردوغان بالصلاة في الجامع الأموي، ولا اعتقد أن من يسكن في حي الحميدة والمناطق المحيطة بالجامع الأموي هم من الأكراد، كذلك فإن أصحاب المعامل النهبية في حلب أغلبهم عرب سوريون، وليسوا أكراد سوريين».

سلسلة من الإجراءات البيروقراطية. في السنوات السابقة، بذلت جهود حثيثة ضد القانون، أثمرت منح بطاقات هوية ومكافة قانونية لأكثر من 2200 من الأزواج الفلسطينيين من مناطق الضفة وغزة. استطاعت اسمهان أن تحصل على الهوية بعدما أنجبت أولادها، لكن «فرحتها» لم تكتمل، لأنها لم تحصل على هوية عادية كالآخرين، بل أجبرت على تجديدها سنوياً. تقول: «قبل شهرين مكثت وزارة الداخلية، الذي يبعد مسافة طويلة عن بيتي، هناك آف في طابور طويل منذ الساعة صباحاً، حيث أمامي نصف ساعة فقط لأتمكن من الحصول على بطاقة مرقومة، فالحصول عليها يتوقف عند الساعة والنصف صباحاً؛ ثمّ اضطر إلى الحوقة في اليوم التالي». وتتابع: «إذا نجحت وحصلت على بطاقة مرقومة في اليوم نفسه، اضطرّ إلى الانتظار حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً لأستدعي، ومن ثمّ يعيّن موعد، وبعد ذلك تصبح الطلبات تعجيزية، فحفض إثبات الأيوّة وأمور أخرى. وإذا كانت هناك إشكالية معينة في بند من البنود بعد تقديم الطلب، يعيدون الملف كله».

قضايا كثيرة وصلت إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، غير أن «العدل» لدى هذا الجهاز القضائي مشروط بالا تكون فلسطينياً. فالمحكمة جزء من المنظومة الصهيونية، وتحمك لأجل استمراريتها. وما حديث قاضيها عن «الانتحار الجماعي» سوى تحذير مبطن من أنه «إذا ألغى القانون، وسهّل زواج الفلسطينيين، فإن عددهم سيرتفع، ما سيؤزّع الماكنة القومية لليهود». «قانون المواطنة»، والحال هذه، ما هو إلا جزء من منظومة قوانين كان آخرها «قانون القومية» التي هدف بالأساس إلى تضيق الخناق على الفلسطيني، وحرمانه أبسط حقوقه.

هاقله ودل

تصقبا على إقرار المدو الإسرائيلي بإخضاعه لنابا ومبدائيا في عملية التسلل العام الماضي، التي أطلق عليها «حد السيف»، قال المتحدث باسم «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، أبو عبيدة، في تصريح أمس، أن «شعبنا ومقاومته (سظروا) ملحقه بطولية خلال معركة المصفاة الماكوه الأذهمت المدو والحدفي، ومنذ انتهاء المعركة لم تتوقف معلة الإعداد ولا صرام الإدمغة مع العنتد الذي نأله بعض قام المحاربة خلال معركة حد السيف، التي لا تزال تحاكيها المناهبة العسكرية الصهيونية وما تذره المقاومة اعظم بفضل الله، في غضون ذلك، اعنتد متحدد باسم جيش المدو «الكتائب بقف» في المقاومة الحدود الجنوبية لقطاع غزة. (الأخبار)

تقرير

سقوط «سيريزا» وصعود المحافظين:

لا جديد تحت شمس أثينا!



اليونان مرشحة للاستمرار كدولة شريك في الاتحاد الأوروبي (أ ف ب)

بعدهما كانت «سيريزا» اهل الشعب اليوناني وحلم اليسار الأوروبي. وبعد حصوله على تفويض غير مسبوق لرفض تسويات الاتحاد الأوروبي المحضة، تحولت الحزب على يد اليكسيسيس تسيراس وصرخاً من يحكم استسلامهم للترويكا الأوروبية - إلى مجرد محض ديون للنبوك الالمانية. لذا لم يبقا احد ينتيجة الانتخابات العامة التي تحضت عن هزيمة اليسار

لأدت - سعيد محمد

لعمل أفضل تعليق على نتيجة الانتخابات العامة اليونانية التي أجريت أول من أمس، وانتهت إلى إزاحة حزب «سيريزا» - يسار الوسط - من السلطة، لمصلحة حزب «الديموقراطية الجديدة» - يمين الوسط - جاء من مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الاقتصاد والمال، بيار موسكوفيتشي، الذي توجه إلى

الشعب» هو كان يتوقع حصيلة أسوأ بكثير بعد نتيجة الانتخابات البرلمانية الأوروبية الأخيرة، المتطرفون المرعجون - المعادون للاتحاد - بالكلمة منه، وبالتالي فكل شيء سيكون هادئاً في أحياناً لبعض الوقت. وعلى الرغم من فوز حركة «DiEM25» - حزب يانيس فاروفاكيس وزير المالية السابق السياسي، بالتالي، سيسمح تركه لسلطات السلطة، له ولزمرة رفاقه المقربين، بإعادة ترتيب أوراقهم بعد فترة عصيبة للجميع، وربما صياغة عودة مستقبلية في إطار متحدد. في بروكسل، يسود ارتياح عام إلى هذه النتائج، إذ إن لقاءهما من العوجوزانيين (الديمقراطية الجديدة)، ويساري «سيريزا»

أخرى غالبية ما تبقى من الأصوات: «الحركة من أجل التغيير» 8,3%، «الحزب الشيوعي» 5,3%، وحركة (DiEM25) 3,4%، في الوقت الذي وجّه فيه الناخبون صفعه لحزب «الفجر الجديد» - أقصى اليمين - الذي لم يتمكن من تجاوز حاجز الـ3% من مجموع الأصوات لاستحقاق التمثيل، وسيفقد لذلك مقاعده الـ18 جميعاً، التي كان يسيطر عليها في البرلمان السابق، كما مكانته كقوة ثالثة في البلاد.

بدا تسيراس مرتاحاً للنتيجة وهو سارم إلى تهنة ميتسوتاكيس بـ «ثقة الشعب»

رئيس الوزراء اليكسيس تسيراس بالشكر الجزيل «بعدما قدم الكثير لنبلاده ولأوروبا»، من الواضح أن الناخبين اليونانيين يتفقون مع موسكوفيتشي في الشك المتعلق بأوروبا، ذلك أنهم بلغوا مرحلة من اليأس الشديد من تسيراس وحكومته، إلى درجة أنهم صوتوا لإعادة السلطة إلى النخبة اليمينية التي كانت تسببت أصلاً في الأوضاع

تقرير

أنقرة تجسّس منفياً «الإخوان»

منذ الجنسية التركية لـ «الإخوانيين» الهاربين من السلطات المصرية كان الحك الممك بالنسبة إلى أنقرة لوقف حالة التريب والملاحقة الأمنية ضدهم، خاصة بعد ترشيح محمد عبد المنعم إلى مصر إثر توقيفه في مطار «أتاتورك» قبل الشهر

استقبلوه - شريف إبراهيم

تسبب رفض القاهرة استرخاج جوازات السفر، عبر القنصلية المصرية في مدينة إسطنبول التركية، في تقديم سلطات البلاد «تسهيلات كبيرة» لأعضاء جماعة «الإخوان المسلمون» الذين يواجهون أحكاماً نهائية في بلادهم، وابتوا عاجزين عن تجديد جوازاتهم. «التسهيلات» تضمنت بدء منح عشرات «الإخوانيين» الجنسية عبر لجنة شكلتها الجماعة لتولى إعداد قوائم بالأشخاص المرغوبين، الذي الحصول على الجنسية ومراجعتها، ثم إرسالها إلى الجانب التركي الذي تراجع أيضاً هذه القوائم، قبل أن



بنو نواب سابقون في عهد مرسي حصلوا على الجنسية الترشح في الانتخابات التركية (أ ب آيه)

عبد المنعم، في شباط/ فبراير 2019 من مطار «أتاتورك» إلى مصر بعد توقيفه في المطار، من أهم العوامل التي سعت في تجاوب السلطات مع مطالب الجماعة بإيجاد حلول عاجلة.

قيادي «إخواني» آخر قال إن الموافقة على منح الجنسية التركية لأعضاء الجماعة فتح باب الخلاف بين قطبيها، أي «مكتب الأزمة» والتيار التاريخي بقيادة الأمين العام

القريب أيضاً، وإن لم تعثر الحكومة الجديدة في السلطة أكثر من أربعة أعوام وعاد الناخبون اليونانيون لإقصائها، إذ لا أحد يبدو قادراً على تقديم أي نموذج سياسي جديد للنشعب سواء في اليمين أو اليسار. حزب «الديموقراطية الجديدة»، الذي سيكلف زعيمه ميتسوتاكيس بتشكيل حكومة جديدة، كان قد تعهد للناخبين اليونانيين - أو من تبقى منهم بعد هجرة مئات الآلاف إلى دول أخرى - بتخفيض الضرائب وزيادة فرص العمل (علماً بأن البلد يعاني من أعلى نسبة بطالة في كل الاتحاد الأوروبي، بلغت 18% هذا العام)، وبتشجيع الاستثمار. لكنه بالطبع لم يذكر أي شيء عن تغيير في سياسات النقشف القاسية المفروضة على المواطنين، والتي لم تعد لأي أحد في حكومة أثينا القدرة على تغييرها.

ميتسوتاكيس شخصياً نموذج يوناني مثالي عن أبناء النخبة المحافظة التي أنهكت البلاد، وتسببت في إفلاسها وفقدانها استقلالها، ومن النوعية التي تظلمن بروكسل، تماماً لتوليها السلطة. فالرجل القادم إلى قمة جبل الأولمب الملس مدير مصرف، ووالده رئيس وزراء يميني سابق، وأخته وزيرة خارجية سابقة، وابن أخيه عدة أثينا الحالي، وهو سليل واحدة من أسرتين تتقاسمان صناعة السياسة تجاه اليمين ويفضل سقوط «سيريزا»، اليساري الذي أهداه السلطة على طبق ولو من خشب، بات لديه الآن تفويض للاستمرار في سياسات النقشف، مع تخفيض الضرائب، الأمر الذي سيسبق منه الأثرياء. أما خارجياً، فإن اليونان مرشحة، وفق هذه المعطيات، لاستمرار كدولة شريك في الاتحاد الأوروبي لا تخشى من تصويتها في شأن أي قضية خارج رغبات برلين، وعضو مطيع في الأوروبيون مطمئنون إلى المستقبل

تقرير

تسريبات سفارة لندن تزعب تراهب:

داعمو «بريكست» أوائل المتهمين

السهم تسريب بريقات سرية من سفارة لندن في واشنطن، تصف الإدارة الأميركية بـ «المضطربة وغير الفعالة»، في المنصاحة في بريطانيا بشأن من «يصلح ليكون سفيرا لدى الولايات المتحدة، في ظلّ تضيق تراهب شخصاً يدعم «بريكست»

المعجبين» بالسفير كيم داروش الذي يغادر منصبه نهاية العام الجاري. البرقيات التي نشرتها صحيفة «ذا مايل أون صندي»، أول من أمس، وتغطي الفترة ما بين العامين 2017 و2019، أخرجت الحكومة البريطانية التي بادرت إلى الاتصال بإدارة ترامب «المتعبير عن رأينا، وهو أننا نعتقد أن التسريب غير مقبول. حدوث ذلك أمر يدعو بالطبع إلى الأسف». على الخوال ذاته، نأى وزير الخارجية، جيريمي هانت، بنفسه عن الكلام المنسوب إلى السفير بلاه، مؤكداً أنه لن يسمح بأي عرقلة للعلاقات «الممتازة بيننا وبين الولايات المتحدة».

غير أن الرسائل البريطانية لم تخل دون تعليق ترامب على التسريبات، إذ رأى أن السفير كيم داروش «الم يدعم المملكة المتحدة على جيدا»، وأنه في البرقيات الدبلوماسية المسربة لسفيرها في واشنطن، التي يصف فيها إدارة الرئيس دونالد ترامب بـ «المضطربة» و«غير الكفوءة»، تسريباتٍ دفعت الأخير إلى الرد، بالقول إنه وإدارته «ليسا من كبار

سارعت لندن إلى إعلان فتح تحقيق في البرقيات الدبلوماسية المسربة لسفيرها في واشنطن، التي يصف فيها إدارة الرئيس دونالد ترامب بـ «المضطربة» و«غير الكفوءة»، تسريباتٍ دفعت الأخير إلى الرد، بالقول إنه وإدارته «ليسا من كبار

نتائج اللوتو اللبناني

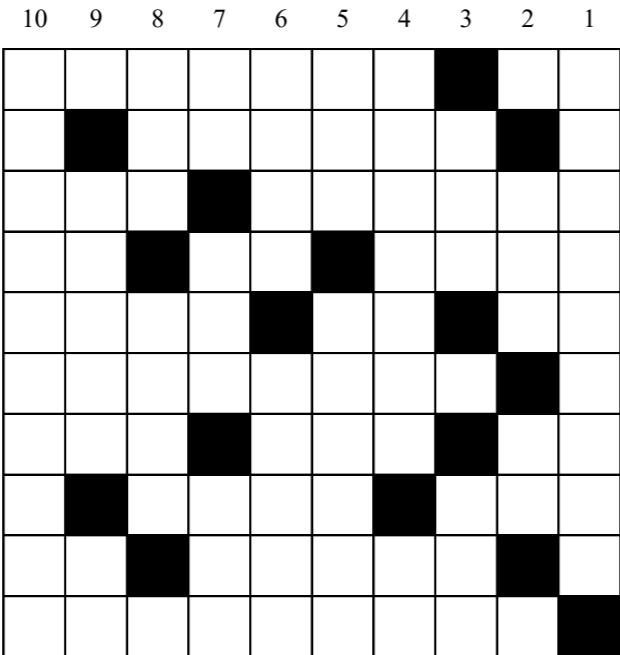
6 34 32 29 26 21 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1733، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: الرقم الإضافي: 6 المبلغ المقراكم لسحوبات الفئة الأولى: 4.257.426.000 لـ. ■ المربئة الأولى (سنة ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0 - عدد الشيكات الرابحة: 0 - الجائزة الفردية لكل شিকে: 0 ■ المربئة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الاضاهي): 205.497.825 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 89.420.835 لـ. - عدد الشيكات الرابحة: 35 شিকে - الجائزة الفردية لكل شিকে: 2.554.881 لـ. ■ المربئة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 89.420.975 لـ. - عدد الشيكات الرابحة: 1.589 شিকে - الجائزة الفردية لكل شিকে: 56.275 لـ. ■ المربئة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 19.896.000 لـ. - عدد الشيكات الرابحة: 24.612 شিকে. - الجائزة لكل شিকে: 8.000 لـ. - المبالغ المتراكمة للمربئة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4.455.445.500 لـ. - المبالغ المتراكمة للمربئة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0 - نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 866 الرقم الرابع: 92007 ■ الجائزة الأولى: قيمة الجوائز الإجمالية: 75.000.000 لـ. - عدد الأوراق الرابحة: 2 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 37.500.000 لـ. ■ الوراق التي تنتهي بالرقم: 2.007. ■ الجائزة الفردية: 900.000 لـ. ■ الوراق التي تنتهي بالرقم: 007. ■ الجائزة الفردية: 90.000 لـ. ■ الجائزة الفردية: 8.000 لـ. المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: نتائج يومية - يومية أربعة: 5188 - يومية خمسة: 38780

استراحة

كلمات متقاطعة 3202



1- هبة الملاس - غطاء للرأس وهو زي لبناني تقليدي قديم - 2- شاعر مسرحي إنكليزي راحل من مصاف رجال الأدب العالمي - 3- عائلة رئيس جمهورية زائيري راحل كان يعرف بفهد كنشاسا - معبر فوق نهر - 4- مسرحية لأخوين رحباني - نضب التنبوع أو قل ماؤه - للتعريف - 5- مقياس مساحة - نغم باللغة الروسية من أسماء السفب - 6- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - 7- ثوبا للحملة في الحرب - ريع طنبية - قشر النخل الذي تجاور الشفف - 8- خلاف أكثر - خاصتي - 9- وزارة ترعى شؤون الغربية والتعليم - ظن بالامر - 10- جمهورية صغيرة مستقلة تقع داخل شبه الجزيرة الإيطالية

1- دولة أفريقية - 2- في العود - جنس حشرات يمتص دم الإنسان - 3- ما بين طرف الإبهام وطرف الخنصر ممتدّين - حرف جزم - 4- دولة أميركية - حرف جر - 5- أكلت الطعام - الحمام البري - 6- رقيق لولو في مجلات الرسوم المتحركة - عائلة إقتصادي فرنسي راحل كان أستاذاً في جامعة لوزان - 7- سقي النبات - نوع من العصافير - ضد امن الخالق - 8- حصن أو بناء مرتفع على شكل مستدير - مدنٌ مشهور ظهر عام 1986 - 9- إعصار إستوائي ضرب الولايات المتحدة بقوّة عام 2012 - قام بهجوم مسلح - 10- ضابط فرنسي راحل إعتقل العالم وتسلّق في صحراء بالجزائر وفيها قتل

حلول الشبكة السارية

1- جورج جرداق - 2- أبو الهول - 3- ليج - منيف - 4- شع - 4- انهيام - 5- طين - ثواب - 6- لندن - السلق - 7- ي ي ي - مت - 8- ظل - بنس - وهب - 9- بوكاتان - 10- كميل شمعون

عموديا

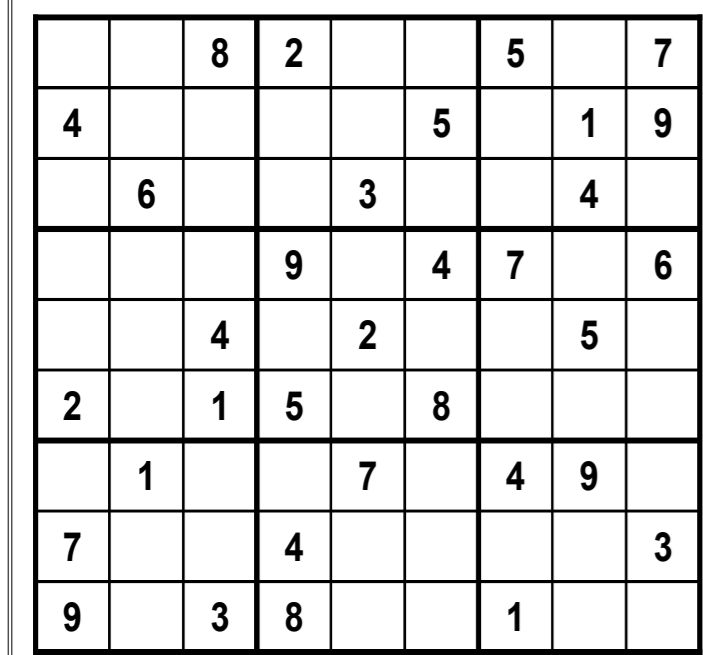
1- الاطلنطك - 2- جب جنين - لوم - 3- و - 3- هندي - كي - 4- رامي - نيمال - 5- حلنار - بنتش - 6- جهير - سام - 7- رؤف - ثلم - نع - 8- دل - كوستو - 9- شلال - هنن - 10- قلعة بعلبك

فرصة «تعتدّ بها» لغوزه بولاية رئاسية ثانية. ويبدو أن كبار الوزراء البريطانيين باتوا في دائرة الشك، بعدما أشارت صحيفة «ديلي تلغراف» إلى أن ما يصل إلى 100 شخص من العاملين في وزارة الخارجية والوزارات الأخرى يطالعون على البرقيات، لكن «الامر يستلزم مسؤولاً أو وزيراً

اعتبر تراهب ان السفير البريطاني لم يخدم المملكة المتحدة جيداً

ليكون في وسعه الاطلاع على كافة البرقيات، ما يلقي الضوء حتما على كبار الوزراء»، وتنتج الشكوك حالياً صوب مسؤولين داعمين لـ«بريكست»، حيث صرّحوا صراعاً على السلطة في حزب المحافظين الحاكم. تعليقات على التسريبات، قال رئيس حزب «نيو بريكت»، نايجل فاراج، إن شخصيات مثل داروش «لن تكون

3203 sudoku



حل الشبكة 3202

8	9	2	1	5	4	6	7	3
6	3	7	9	2	8	4	5	1
1	4	5	7	3	6	8	2	9
3	6	8	5	7	1	2	9	4
4	2	9	8	6	3	5	1	7
5	7	1	2	4	9	3	8	6
9	5	6	4	8	7	1	3	2
2	1	3	6	9	5	7	4	8
7	8	4	3	1	2	9	6	5

شروط اللمية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 3203

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شخصية خيالية لمحقّق من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين إبتكرها الكاتب والمطببع الاسكتلندي سير آرثر كونان دويل. اشتهر في استخدام التفكير المنطقي

اعداد مصعود

حل الشبكة الماضية: رجاء الجداهي

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم ننعي إليكم المغفور له بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم **الأسنان سعد الدين محمد الإسكندراني** (مدير الإدارة المشتركة في وزارة الأشغال العامة والنقل سابقاً) زوجته الدكتورة ناديا النابلسي أولاده: الدكتور محمد، الدكتور فادي والدكتور هاني الإسكندراني ابنته مايا الإسكندراني العاصي تقبل اليوم الخاتنة 9 تموز للرجال والنساء في نادي خريجي الجامعة الأميركية، الوردية - الحمراء، من الساعة 7 مساءً.

تقبل اليوم الخاتنة 9 تموز للرجال والنساء في نادي خريجي الجامعة الأميركية، الوردية - الحمراء، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الثالثة عصراً ولغاية الساعة مساءً

بمزيد من الاسى والحزن والرضى بقضاء الله وقدره ننعي لكم وفاة القاضي المرحوم **السيد خليل محمد اسماعيل** تقبل التعازي يوم الاربعاء في 10 تموز 2019 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الجناح مقابل مديرية أمن الدولة. من الساعة 4 الى الساعة 7 مساءً.

وتنفيذاً لمضمون القرار رقم 118/ق و تاريخ 13/9/2010 (آلية البت بطلبات التراخيص بمراسيم او ابصالات العلم المسبق للتفتيح عن المياه واستعمالها) ولا سيما المادة الخامس منه، المديرية تعلن وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - عن بدء قبول طلبات نسوية وضع الأبار غير المرخصة أبا كان تاريخ حفرها. فعلى كل من حفر بئراً ارتوازيماً دون ترخيص من هذه الوزارة التقدم، عبر شركة لبيان بوست، من الوزارة خلال مهلة ستة اشهر تنتهي بتاريخ 30/9/2019، بطلب نسوية وفق النموذج المتوافر لدى شركة لبيان

بوست مرفقاً بالمستندات التالية:
1 - خريطة مساحة إجمالية محدد عليها موقع البئر مع الإحداثيات موقّعة من مهندس مساحة تصدّق في نقابة المهندسين او طوبوغراف في نقابة الطوبوغرافيين.
2 - إفادة عقارية شاملة لا يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة أشهر.
3 - صورة عن الهوية.
ملاحظة: إن انتهاء المهلة المذكورة أعلاه دون التقدم بطلب نسوية، يعرض المخالفين للمسؤوليات القانونية بالإضافة الى ردم البئر.
28 حزيران 2019
وزير الطاقة والمياه
ندى البستاني
التكليف 1084

خلاصة حكم
صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت

تيلج دعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناءً لطلب بلدية جونيه وتنفيذاً للمرسوم 865/2014 تاريخ 30/10/2014 تبليغ كل من:

اسم المالك	رقم العقار	المنطقة العقارية
- سهام عيد بخعازي	559	حارة صخر
- ماري الجير كتفاكو	559	حارة صخر
- الشيخ الياس يوسف حبيش	552	حارة صخر
- جوزف شربل بو رعد	277 و 278	حارة صخر
- ايليا كلود غوض	277 و 278	حارة صخر
- بطرس الياس افرام	195	ساحل علما
- عارف بطرس جهجاه عويس	206	ساحل علما
- عادل وعارف وعاطف بطرس جهجاه عويس	207	ساحل علما
- كلوديا وروزين وابلي ميشال فاضل	201	ساحل علما
- ميري جان دوناتو	201	ساحل علما
- حبيب وفؤاد وروجه وماري روز عبد الله طوجي	203	ساحل علما
- ثنا عطية النمر	201	ساحل علما
- لولو الياس سعيد	201	ساحل علما
- ندره انطوان وديع	203	ساحل علما
- ثريا انطوان وديع	203	ساحل علما
- رينه جورج خوري	203	ساحل علما
- جان مركيز	203	ساحل علما
- اوجيني خوري	203	ساحل علما
- كريستيان لوسيت جان مركيز	203	ساحل علما
- ليليان سوزان جان مركيز	203	ساحل علما
- ميشال فايز طوق	203	ساحل علما
- جوهان جرجي سكر	203	ساحل علما
- كارل اديب لبيب زوين	203	ساحل علما
- مارزن موفق البقاعي	203	ساحل علما
- فضل الشيخ فتح الله مقدس	1667	صربا
- عموم اهالي وسكان صربا	306	صربا
- شربل وانطوان وروبير ويوسف وغلاديس مسعود مرعي	161	صربا
- روبري مسعود مرعي	161	صربا
- سلمى مسعود مرعي	161	صربا
- غسان وبسام وجورج يعقوب بستنا	177	صربا
- انطوان الخوري خليل خليل	178	صربا
- رواد جوزف الحلو	238	صربا
- وريثة بشارة روحانا الاشقر	248	صربا
- جاك طانيوس البوري	308	صربا
- منصور وزيق جرجي عفيقي	313	صربا
- فؤاد ورياض شفيق حنا الضاهر	245 و 255	صربا
- رواد جوزف الحلو	238	صربا
- وريثة بشارة روحانا الاشقر	248	صربا
- جاك طانيوس البوري	308	صربا
- منصور وزيق جرجي عفيقي	313	صربا
- فؤاد ورياض شفيق حنا الضاهر	245 و 255	صربا

هاتف: 759555 _ 01 فاكس: 759597 _ 01

إعلانات رسمية

بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 10/4/2019 على المتهم منتظر عدنان جعفر السعدي جنسيته عراقي محل اقامته حي السلم الموقف القديم والدته في نقابة المهندسين او طوبوغراف في نقابة الطوبوغرافيين.
2 - إفادة عقارية شاملة لا يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة أشهر.
3 - صورة عن الهوية.
ملاحظة: إن انتهاء المهلة المذكورة أعلاه دون التقدم بطلب نسوية، يعرض المخالفين للمسؤوليات القانونية بالإضافة الى ردم البئر.
28 حزيران 2019
وزير الطاقة والمياه
ندى البستاني
التكليف 1084

خلاصة حكم
صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت

260	وديع جود سعده	صربا
1223	- فؤاد خليل سليمان داود	صربا
203	- بيتي عبد المسيح ابو عراج	صربا
203	- مي كريستيان بدر حبيشي	صربا
203	- جوسلين الياس الاسمر	صربا
203	- برت جورج غانم	صربا
203	- جوزف انطون عون	صربا
203	- ستيفاني جورج حامض	صربا
203	- انطوان يوسف الشرباتي	صربا
203	- ابراهيم انطوان ابي نادر	صربا
203	- دانييل جوهانس جورج بوغوصيان	صربا
203	- سليم يوسف ابو شبكة	صربا
203	- وديعة الياس ضاهر	صربا
203	- جوزيف انطوان عون	صربا
203	- هناء مارون خليل	صربا
203	- منى سلوى يوسف خوام	صربا
203	- هيكل وريمون فارس معكرون	صربا
204	- شوقي ملحم خليل	صربا
206	- روحانا يوسف روفائل	صربا
196	- دير مار جرجس علما	صربا
203	- فضلة ملكي	ساحل علما
203	- عماد عبد الحلبي الرباط	ساحل علما
203	- ساميا جرجي بعقليني	ساحل علما
203	- مرسال ريمون ضاهر	ساحل علما
203	- جان يوسف ججعج	ساحل علما
203	- جورج ميشال ججعج	ساحل علما
203	- بتلون جورج حامض	ساحل علما
203	- جورج نصري حامض	ساحل علما
203	- كريستين وجانين وشفيق الياس الاسمر	ساحل علما
203	- فريده رشيد القصير	ساحل علما
203	- بيتي عبد المسيح ابو عراج	ساحل علما
203	- مي كريستيان بدر حبيشي	ساحل علما
203	- جوسلين الياس الاسمر	ساحل علما
203	- برت جورج غانم	ساحل علما
203	- جوزف انطون عون	ساحل علما
248	- وريثة بشارة روحانا الاشقر	ساحل علما
308	- جاك طانيوس البوري	ساحل علما
313	- منصور وزيق جرجي عفيقي	ساحل علما
245 و 255	- فؤاد ورياض شفيق حنا الضاهر	ساحل علما
260	- وديع جود سعد	ساحل علما
1223	- فؤاد خليل سليمان داود	ساحل علما

وتدعوهم إلى جلسة استملاك تعقد في قصر العدل جديدة المتن الساعة التاسعة صباحاً من يوم الجمعة الواقع في 2019/7/12 وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية عملاً بقانون الاستملاك رقم 58/91 وتعديلاته وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيباً حسب الأصول.

كاتب اللجنة
الكاتب خليل عازار

على 213 عقوبات و 463 و 454/463 و 655 معطوفة على المادة 213 عقوبات من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية تزوير وإستعماله واحتيال
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 15/5/2019
الرئيس
رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي سامي صديقي
التكليف 1107

صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 21/5/2019 على المتهم نجيب نعمة الدروبي جنسيته لبناني محل إقامته الشياح ش طريق صيدا القديمه بناية بعقليني والدته هند عمره 1978 أوقف غيباً بتاريخ 22/5/2018 بالعقوبة التالية خمس سنوات أشغالاً شاقة. وفقاً للمواد 459 و 454/459 و 655 من قانون العقوبات و 111/محاماة. لارتكابه جنائية تزوير واستعماله وانتحال صفة محام.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2/5/2019
الرئيس
رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي عفيقي
التكليف 1107

صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 30/4/2019 على المتهم مصطفى بونس جانا جنسيته فلسطيني محل إقامته مخيم شاتيلا والدته ميساء عمره 1989 أوقف غيباً بتاريخ 11/1/2016 وهو فار بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جنائية مخدرات.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 3/5/2019
الرئيس
رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار
التكليف 1103

صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 23/4/2019 على المتهم علي منذر زعيتر جنسيته لبناني محل اقامته السبتيه والدته اعتدال عمره 1980 اوقف غيباً بتاريخ 15/11/2018 بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 23/4/2019
الرئيس
رئيس محكمة جنائيات بيروت القاضي سمير عفيقي
التكليف 1107

صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 30/4/2019 على المتهم سعد الدين احمد مرعي سجل 48 المدور جنسيته لبناني محل إقامته داخل مخيم شاتيلا والدته رقية عمره 1985 أوقف غيباً بتاريخ 12/4/2018 وهو فار. بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 23/3/2016
الرئيس
رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي سامي صديقي
التكليف 1103

صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 8/5/2019 على المتهم خالد كمال الخلف رقم القيد 427/ريف دمشق جنسيته سوري محل اقامته الجناح السن ميشال قرب شركة الغاز والدته خديجه عمره 1971 اوقف غيباً بتاريخ 16/3/2013 بالعقوبة التالية ست سنوات أشغال شاقة بعد الإدغام. وفقاً للمواد 459 و 454/459 معطوفة

د. جان العليّة
التكليف 1111

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب اسامه منير البساط بوكالته عن فيروز فرحات فرحات لوكلتها جانيت قزحيا قزحيا شهادتي قيد بدل ضائع للمقسمين 7 و 15 من العقار 339 كفرجرا. للمعرض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد احمد قنديل بوكالته عن مأمور أحمد حسونه لورثته احمد حسين حسونه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 866 ريحان.
للمعرض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري باسم حسن

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب طلب عادل حيدر فرحات له ولوكله قاسم حيدر فرحات شهادتي قيد مؤقته بدل ضائع بأسهمهما في العقار رقم 68 عنقون.

إعلان بيع بالمعاملة 1207/2015
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في الظهر سيارة المنفذ عليه فراس فؤاد سلوم ماركه اينفنتي FX35 موديل 2005 رقم /146065/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.ج.ل وكيله الحامي بول نون البالغ /16269\$/ عمدا الواوالمحكمة مبلغ /2758\$/ والمطروحة بسعر /1900\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام 2014/.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب المدور في بيروت الكرنكتينا مصحوباً بالتمنن نحداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

قاسم اللقيس
رئيس القلم

FNB
FIRST NATIONAL BANK
PRESENTS

tindersticks



عبر تقنية البث الحي على موقعه الإلكتروني، تمكّن كثيرون أمس الاثنين من متابعة انطلاق عملية الترميم التي بدأها «متحف ريكز» في امستردام للوحة «المراقبة الليلية» التي تعدّ من أهم أعمال الرسام الهولندي الشهير رمبرانت (1606 - 1669). ترجم اللوحة لعام 1642، ووضعت داخل غرفة زجاجية ضخمة خصيصاً لتسمح بمشاهدة العملية. خضع العمل الشهير لعملية ترميم سابقة قبل 40 عاماً. بعد تعرضه لتخريب متعمد، ويبلغ طوله أربعة أمتار وعرضه أربعة أمتار ونصف، ووزنه 337 كيلوغراماً. إلى جانب حجمها الكبير، تشتهر اللوحة بانماط الحركة والإضاءة الدرامية المستخدمة فيها. يخشى الخبراء في «ريكز» من تغيّر بعض ملامح اللوحة، فيما أُعلن أنّ تكلفة مشروع الدراسة والترميم ستبلغ عدة ملايين من الدولارات، وأنها ستتمكن العاملات من فهم حالة اللوحة بشكل أفضل، وفق ما نقلت «هيئة الإذاعة البريطانية». (كون فان ويك - ا.ف.ب.)

صورة وخبير



تلفزيون لبنان ال «خربطة» مستمرة

لا تزال سارية حالة التهديّة التي طوّل بها وزير الإعلام اللبناني جمال الجراح من قبل «جهات عليا» في ما يتعلّق بالتطوّرات الحاصلة في «تلفزيون لبنان»، ريثما يتم تشكيل مجلس الإدارة الموعود. غير أنّ بعض الخطوات التي يقدم عليها الوزير أخيراً تُثير القلق، على سبيل المثال، تأخير رواتب معدي ومقدمي البرامج (غير الموظفين في الملاك) إلى نهاية الثلث الأوّل من الشهر. أمر يرسم علامات استفهام حول نيات التأخير على الرغم من أنّ الكشوفات المالية واضحة وبسيطة، وكانت تجري خلال الأعوام الثلاثة الماضية بطريقة أوتوماتيكية. هذا التصرف وغيره، يطرح تساؤلات حول ما إذا كان هذا الموقف بدايةً لشيء آخر، على شاكلة «خربطة» البرامج ربّما؟

«الملتقى الشعبي الموسّع»: لتتحد ضد «صفقة العار»

انتهت أمس أعمال «الملتقى الشعبي الموسّع» الذي عُقد أول من أمس في بيروت (دار الندوة) على مدى يومين، بدعوة من «المؤتمر القومي العربي»، و«المؤتمر القومي - الإسلامي»، و«المؤتمر العام للأحزاب العربية»، بمشاركة «مؤسسة القدس الدولية»، و«اللقاء اليساري العربي»، و«الجبهة العربية التقدمية». المؤتمر الذي عُقد في دورته الثلاثين تحت شعار «متحدون في مواجهة صفقة العار»، وحضره نحو 300 شخصية سياسية وحزبية وثقافية وحقوقية، أتى استكمالاً للمؤتمر الذي عُقد في حزيران (يونيو) الماضي، تزامناً مع «مؤتمر المنامة» لبحث الورقة الصادرة عنه بعنوان «ميثاق الأمة في مواجهة صفقة العار». وأمس، جرى تقييم للمؤتمر القومي، والتشديد على أهمية انعقاده، فهو الذي أسقط في 17 أيار (مايو) 1983 «اتفاق الإنعان» مع العدو الإسرائيلي، الذي تُعدّ حلقة «في مسلسل تصفية القضية الفلسطينية» بحسب المؤتمر. 26 توصية نوقشت أول من أمس على الصعيد العملي والسياسي، كان البارز فيها دعوة المنابر الإعلامية إلى تخصيص برامج عن «صفقة القرن»، وأغراضها، ودعوة مراكز الأبحاث إلى عقد ندوات وتمحور أبحاثها حول هذه الصفقة. كذلك نوقش بيان الختامي، الذي أكد دعمه للمقاومة بكافة أشكالها، وثمن في الوقت عينه الموقف الجامع للشعب الفلسطيني. كذلك دعا إلى تنظيم قمة شعبية عربية ضد «ورشة العار» في المنامة، واعتبار التطبيع مع العدو مدخلاً أساسياً لإنجاح صفقة دونالد ترامب، مع دعوة القوى الشعبية إلى ممارسة الضغوط على الحكومات العربية والإسلامية كي تعلن رفضها لـ«صفقة القرن».



محمد سباعنة
- فلسطين



جواهر الزمن الجميل على خشبة «المدينة»

أمسية فنية من روائع المكتبة الموسيقية العربية، يحتضنها «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) في 20 تموز (يوليو) الحالي. في هذا الموعد، تقدّم فرقة «مسرح الزمن الجميل» باقة من أجمل أغنيات الفن الأصيل الراسخة في الذاكرة، لكن بطريقة جديدة عصرية ومتفردة. يحيي الحفلة المطربان هاشم عبد القادر وشيرين ابراهيم، بمشاركة العازفين: وثام شلاق، وجاد بعيون (الصورة)، وشادي ضو، وعزّام شعرائي، ورامي صالح، ومحمد ضاهر، وأنس قدورة.

حفلة فرقة «مسرح الزمن الجميل»: السبت 20 تموز - الساعة التاسعة مساءً. «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). البطاقات متوافرة لدى جميع فروع «مكتبة أنطون» للاستعلام: 01/753010 أو 71/709789



صافي رسلان يرتشف «خمرة الحب»

من عنوان أغنية «خمرة الحب» التي اشتهرت بصوت الفنان السوري الكبير صباح فخري، استوحى «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) اسم أمسيته المرتقبة في 20 تموز (يوليو) الحالي والمخصصة للتراث والقدود الحلبية. في هذه الحفلة، سيتولّى صافي رسلان (الصورة) مهمة الغناء، على أن ترافقه فرقة موسيقية مؤلفة من العازفين: محمد نحاس (قانون)، ومحمد خير نحاس (ناي)، وخضر رجب (كمان)، وسلام حجازي (باص)، وسمير درعوزي (طبلة)، وحسان نحاس (رق وكتام)، بالإضافة إلى كورال يضم عمران روبي ومحمد صابوني.

أمسية «خمرة الحب»: السبت 20 تموز - الساعة التاسعة والنصف مساءً. «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363